ISSN 2976-7237 (Online)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

International Journal of Educational Sciences and Arts - IJESA

مجلة علمية دولية محكمة

Vol. (2), No. (6) August 2023

الإصدار (2)، العدد (6) أغسطس 2023

تصدرها دار النشر

رؤية للبحوث العلمية والنشر

Vision for Scientific Research and Publishing, London, UK

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

مجلة علمية دولية محكمة متخصصة

المجلة حاصلة على رقم تسلسلي معياري دولي: ISSN 2976-7237 (Online)

Journal Doi: https://doi.org/10.59992/IJESA.ISSN.2976-7237

موقع المجلة: https://ijesa.vsrp.co.uk/
البريد الإلكتروني: ijesa@vsrp.co.uk
رقم التليفون (واتس): 442039115546+

تصدرها دار النشر **رؤية للبحوث العلمية والنشر**، لندن، المملكة المتحدة

Vision for Scientific Research and Publishing, London, UK

71-75 Shelton Street, Covent Garden, London, WC2H 9JQ

جميع حقوق النشر محفوظة لدار النشر رؤية للبحوث العلمية والنشر

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

Vol. (2), No. (6)

الإصدار (2)، العدد (6)

August 2023

تقديم

عزيزي الباحث

يسعدنا في دار النشر **رؤية للبحوث العلمية والنشر** أن نقدم لكم المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب IJESA وهي مجلة علمية دولية محكمة متخصصة، تهدف إلى أن تكون عوناً للباحثين العرب لتساعدهم على نشر إنتاجهم العلمي من الأبحاث، والدراسات العلمية. وتهتم المجلة بنشر الأبحاث العلمية التي يتوافر فيها الأصالة والحداثة والمنهجية العلمية والتي تشكل إضافة علمية في جميع التخصصات والعلوم باللغتين العربية والإنجليزية. وتخضع البحوث المنشورة في المجلة لعملية تحكيم على يد نخبة من الأساتذة الأكاديميين المتخصصين من العديد من دول العالم.

تنشر المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب IJESA الإنتاج العلمي في العديد من المجالات والتخصصات العلمية لإتاحة الفرصة أمام الباحثين وطلاب الدراسات العليا لنشر بحوثهم وأوراقهم العلمية. ومن أهم هذه التخصصات على سبيل المثال (وليس الحصر):

- طرق ومناهج تدريس Teaching methods and curricula
- التعليم في مرحلة الابتدائي Education at the primary stage
- التعليم في مرحلة الإعدادي (المتوسط) Education at the preparatory stage
- التعليم في مرحلة الثانوي Education at the secondary
- رياض الأطفال Kindergarten
- تعليم أطفال ذو الفئات الخاصة Education of children with special needs
- التربية الفنية Art Education
- التربية البدنية (التربية الرياضية) Physical Education
- تكنولوجيا التعليم Educational Technology

- جودة التعليم Quality of Education
- إدارة مدرسية School management
- إدارة دور الأيتام Management of orphanages
- مؤسسات الرعاية الاجتماعية Social Care Foundations
- الخدمة الاجتماعية Social Service
- التعليم الإلكتروني E-learning
- تخصصات العلوم في كليات التربية

Science majors in the faculties of education

- تخصصات الرياضيات والإحصاء في كليات التربية

Mathematics and Statistics majors in the faculties of education

- التربية والثقافة الإسلامية Islamic Education and Culture
- المكتبات والمعلومات Libraries and information
- إدارة المعرفة وعلم المعلومات Knowledge management and information science
- علم النفس Psychology
- الإرشاد والصحة النفسية Counselling and Mental Health
- علم الاجتماع Sociology
- الفلسفة Philosophy
- صحافة Press
- إعلام Media
- إذاعة وتليفزيون Radio and Television
- علاقات عامة Public Relations

- التاريخ History
- الجغرافيا Geography
- السياحة Tourism
- الآثار Archaeology
- اللغة العربية Arabic language
- اللغة الإنجليزية English language
- العلاقات الدولية International Relations
- العلوم السياسية Political Science

كما تشجع المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب IJESA نشر الإنتاج العلمي في العلوم والموضوعات المتداخلة ذات الفائدة العلمية أو التطبيقية الواضحة. وهذه النوعية من الأبحاث تشمل موضوعين أو أكثر من الموضوعات المذكورة سابقاً.

نظراً لأهمية الوقت لجميع الباحثين، تتعاون المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب IJESA مع مجموعة من المحررين المتميزين والمراجعين النظراء الذين لديهم الخبرة الكافية والمهارات الفنية والأدوات لتسريع عملية المراجعة والنشر قدر الإمكان. وغالباً ما تستغرق هذه العملية فترة زمنية من أسبوع إلى 3 أسابيع على الأكثر.

رئيس التحرير

أ.د. / الهادي بووشمة

هيئة التحرير

- الأستاذ الدكتور/ الهادي بووشمة، أستاذ علم الاجتماع، جامعة تامنغست، الجزائر.
- الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد إبراهيم اليحيى، أستاذ اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، جامعة شقراء (وكيل جامعة شقراء سابقاً).
- الأستاذ الدكتور/ فايز صبحي عبد السلام تركي، أستاذ النَّحو والصَّرف والعروض، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الأستاذ الدكتور/ مؤيد عبد الرزاق حسو، أستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ الطاهر الجزيري، أستاذ اللغة العربية (الأدب والنقد) المساعد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.
- الأستاذ الدكتور/ عباس الطيب بابكر مصطفى، أستاذ الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، جامعة الملك فيصل، السعودية.
- الأستاذة الدكتورة/ أسماء سعود ادهام، أستاذ اللغة العربية، عميد كلية الآداب (سابقاً)، جامعة الموصل، العراق.
- الأستاذة الدكتورة/ منى توكل السيد إبراهيم، أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.
- الأستاذ الدكتور/ عامر عزيز جواد محمد، أستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة، الكلية التربوية المفتوحة، وزارة التربية، الأنبار، العراق.
- الأستاذة الدكتورة/ ماجدة مولود رمضان الشرع، أستاذ مشارك التاريخ، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا.

- الأستاذة الدكتورة/ هدى بنت دليجان الدليجان، أستاذ التفسير وعلوم القرآن، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- الأستاذة الدكتورة/ زكية النور يوسف مكي، أستاذ مشارك في الإعلام، قسم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ إحسان قدوري أمين عبد القادر النجاري، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كركوك، رئيس الجمعية الأكاديمية الرياضية العراقية فرع كركوك العراق.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ أحمد مانع حوشان، قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب، جامعة البصرة، العراق.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عبدالمنعم عبدالله خلف حميد الدليمي، قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة تكريت، العراق.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سالم فرج صالح رحيل الزوي، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا.
- الأستاذ الدكتور/ محمد ياسين عليوي الشكري، أستاذ الدراسات العليا في جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ عدنان يوسف أحمد الشعيبي، أستاذ الأدب والنقد المشارك ورئيس قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة صنعاء، اليمن.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ لقمان وهاب حبيب المظفر، كلية التربية الأساسية، جامعة الكوفة، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ جمال محمد سعيد حمد، أستاذ النحو والصرف المشارك، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

Vol. (2), No. (6)

الإصدار (2)، العدد (6)

August 2023

قائمة الأبحاث المنشورة بالعدد

م	عنوان البحث	اسم الباحث الجامعة، الدولة	تخصص البحث	الصفحة
1	تحسين جودة القصص الإلكترونية المستخدمة في مناهج رياض الأطفال	كريمة عبدالله جابر جامعة صنعاء، اليمن	رياض الأطفال	31-9
2	تطبيق أسس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال	ريهام يوسف عبد القادر الكمالي جامعة المنصورة، مصر، المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، ولاية نزوى، سلطنة عمان	رياض الأطفال، الجودة الشاملة	53-32
3	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة حالة منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية	محمد عبد الله باصيهي كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر	إعلام، علم الإجتماع	84-54

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

Vol. (2), No. (6)

الإصدار (2)، العدد (6)

August 2023

"تحسين جودة القصص الإلكترونية المستخدمة في مناهج رياض الأطفال"

"Improving the Quality of Electronic Stories Used in Kindergarten Curricula"

كريمة عبدالله جابر

Karima Abd-Allah Gaber

ماجستير التربية (رياض الأطفال)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن

karima.gaber@gmail.com

الملخص:

إن التغير العلمي الذي يشهده العصر الحالي في المجال المعلوماتي والتنمية المعلوماتية والآثار المترتبة علي ذلك التقدم في جميع فروع المعرفة، فرضت متغيرات جديدة أثرت علي كافة مناحي الحياة، وغيرت كثيرا من أنماطها وأساليبها التي لابد أن يستجيب لها المجتمع. فالمستقبل يتطلب أشخاصا ذوي قدرات ومهارات متعددة ليكونوا قادرين على التواصل مع الآخرين والتفاعل مع متغيرات العصر من خلال وسائل تقنية حديثة متطورة حتى يصل إلى التعليم الإلكتروني الذي أصبح ضرورة ملحة يتم من خلالها التنبؤ بالمستقبل. ويهدف التعليم الإلكتروني إلى توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم باستخدام الوسائط الإلكترونية في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية، مع إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخري من خلال المصادر/ الوسائط التكنولوجية الحديثة. تتمثل مشكلة البحث في عدم التزام المؤسسات المنتجة للقصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال بالمعايير اللازمة لإنتاج هذه القصص لمرحلة رياض الأطفال. لذلك، فإن أهمية البحث تبرز في وضع نموذج مقترح لمعايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

القصص الإلكترونية، رياض الأطفال، الجودة، المناهج.

E-ISSN 2976-7237

https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

Vol. (2), No. (6)

IJESA

August 2023

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

الإصدار (2)، العدد (6)

Abstract:

The scientific change that the current era is witnessing in the field of informatics and informational development and the implications of that progress in all branches of knowledge imposed new variables that affected all aspects of life, and changed many of its patterns and methods to which society must respond. The future requires people with multiple abilities and skills to be able to communicate with others and interact with the changes of the times through advanced modern technical means until it reaches e-learning, which has become an urgent necessity through which the future is predicted. E-learning aims to provide multiple and disparate sources of information that provide opportunities for comparison, discussion, analysis, and evaluation using electronic media in linking and interacting with the educational system while providing the opportunity for learners to interact instantly electronically with each other on one hand, and between them and the teacher on the other hand through modern technological resources/media. The problem with the research is that the institutions that produce the electronic stories for the kindergarten stage do not adhere to the standards necessary to produce these stories for the kindergarten stage. Therefore, the importance of the research stands out in developing a proposed model for the design and production standards of the electronic story for the kindergarten stage.

Keywords:

Electronic stories, kindergarten, quality, curricula.

خلفية الدراسة:

المواد التعليمية الإلكترونية تمثل جزءا أساسيا في بيئة التعلم الإلكتروني وتشتمل على أنواع متعددة فمنها: الكتب الإلكترونية، المقررات الإلكترونية، الألعاب الإلكترونية، الحقائب التعليمية الإلكترونية، القصص الإلكترونية، وغيرها. فالقصة الإلكترونية تعد نوعا من أنواع المواد التعليمية الإلكترونية والتي تقدم لمرحلة رياض الأطفال.

وهناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القصة الإلكترونية مثل دراسة كل من (Jony Verhallen,2006) والتي استهدفت عرض القصة الإلكترونية على أطفال مرحلة رياض الأطفال ولذلك صمم برنامج قصصي إلكتروني متعدد الوسائط قائم على عرض القصص باستخدام الحاسوب وكانت النتائج أن البرنامج القصصي له تأثير إيجابي على الأطفال حيث زادت دافعيتهم نحو التعلم، وتحسن أدائهم اللغوي وزادت قدرتهم على التفكير والإبداع.

ودراسة (Korat&Shamir,2008) هدفت إلى التعرف على أثر القصة الإلكترونية على تنمية مهارة القراءة الإلكترونية لدي الأطفال الصغار وذلك على عينة من الأطفال الصغار قوامها (149) طفل، وجاءت نتائج الاختبار القبلي والبعدي لصالح الأطفال الذين استخدموا القصة الإلكترونية.

ودراسة (أسعد رضوان، 2011) توصلت إلي أسس إنتاج القصة التعليمية التفاعلية لأطفال الروضة وتصميم وإنتاج القصة التفاعلية في ضوء هذه الأسس وتحديد فاعلية القصة التفاعلية المصممة علي الكمبيوتر لإكساب الأطفال المهارات الحياتية حيث تم الاقتصار علي أطفال المستوي الثاني من رياض الأطفال كمتعلمين لتعليمهم المهارات الحياتية وكانت نتائج البحث أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية من خلال القصة التقليدية التي يقوم المعلم بسردها وبين متوسطات درجات الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية باستخدام القصة المسرودة بالكمبيوتر وذلك لصالح التلاميذ الذين تعلموا المهارات الحياتية باستخدام القصة التقليدية التي يقوم المعلم بسردها.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في عدم التزام المؤسسات المنتجة للقصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال بالمعايير اللازمة لإنتاج هذه القصص لمرحلة **رياض** الأطفال، ويحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال؟

وكذلك الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما الصفات والخصائص الواجب توافرها عند تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال؟
2. ما الصورة المقترحة لنموذج تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال؟
3. ما هي المعايير اللازمة لتصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال؟

هدف البحث:

1. التعرف على واقع معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال.
2. تحديد معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال.
3. إنتاج نموذج مقترح للقصة الإلكترونية المنتجة في ضوء هذه المعايير.

أهمية البحث:

1. وضع نموذج مقترح لمعايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال.
2. تزويد أخصائي تكنولوجيا التعليم ومعلمات رياض الأطفال بقائمة المعايير التي تؤهله لتصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال.

حدود البحث:

- حدود موضوعية: وضع قائمة بالمعايير المقترحة لتصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال حيث يتم تصميم وإنتاج هذه المواد لمرحلة رياض الأطفال من سن 4-6سنوات.
- تقتصر المعايير المقترحة بالبحث على معايير التصميم والإنتاج دون التطرق لمعايير الاستخدام أو الصيانة أو التطبيق.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

أدوات البحث:

قائمة مقدمة لمعايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال. أيضاً سوف يتم استخدام بطاقة تقييم منتج للقصة الإلكترونية.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على النهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة، وذلك لإعداد النموذج المقترح لتصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال.

الإطار النظري للبحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى وضع نموذج مقترح لتصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال فإنه يتناول الإطار النظري المرتبط بمتغيرات الدراسة وهي مقسمة إلى ثلاثة محاور هم:

المحور الأول: المواد التعليمية الإلكترونية من حيث مفهومها، خصائصها، مميزاتها، أهميتها، أنواعها، ومراحل إنتاجها.

المحور الثاني: معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال.

المحور الثالث: مرحلة رياض الأطفال من حيث مفهومها، أهميتها، أهدافها، خصائصها، وأهمية توظيف المواد التعليمية الإلكترونية في هذه المرحلة.

المحور الأول: المواد التعليمية الإلكترونية: E Learning Materials

أولاً: مفهوم المواد التعليمية الإلكترونية: E Learning Materials

تناولت الدراسات والأدبيات الأجنبية المواد التعليمية الإلكترونية برؤى متعددة، فقد عرفها (Ruey. Shiang Shaw, 2010: 253-264) بأنها بيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي حيث تعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطها المتعددة التفاعلية في إيصال المعلومات للمتعلم لتحقيق تعليماً نشطاً وفعالاً. بينما يذكر (Ofrakorat, 2010, 24-31) أنها مجموعة من الوسائط الإلكترونية التي تستخدم في نقل وإيصال المعلومات للمتعلم لتمكنه من التفاعل مع المادة العلمية من جهة

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

ومع زملائه والمعلم من جهة أخرى. كما يشير (Gwyneth flushes, David hay, 2010: 557-569) إلى أنها وسائل إلكترونية مساعدة في عرض المعلومات على المتعلم حيث تتضمن الوسائط الإلكترونية التي تعمل على تعلم نشط ورغبة نحو التعلم.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:" مجموعة من الأدوات والمواد التعليمية التي يتم تصميمها وإنتاجها إلكترونيا في ضوء معايير معينة لمرحلة رياض الأطفال متضمنة الوسائط المتعددة التفاعلية التي تجعل عملية التعلم أكثر متعة وذلك لتحقيق أهداف معينة.

ثانياً: خصائص المواد التعليمية الإلكترونية:

يشير (Gwyneth flushes, David hay, 2010, 557.569) إلى أن المواد التعليمية الإلكترونية لها خصائص عدة منها:

1. توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
2. إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عمليتي التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
3. تشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل من البيت والمدرسة والبيئة المحيطة.
4. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.

ثالثاً: مميزات المواد التعليمية الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال:

تلخص الباحثة ما ورد في بعض الأدبيات والدراسات الأجنبية عن مميزات المواد التعليمية الإلكترونية كالآتي:

- تنمية مواهب الطفل وقدراته.
- تراعي اهتمامات الطفل وميوله وتلبية احتياجاته.
- تلاءم المرحلة العمرية للطفل.
- توفر للطفل بيئة تعلم فعالة.
- تكسب الطفل العديد من الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

وتتفق الباحثة مع هذا الرأي لأنه يؤكد على أن المواد التعليمية الإلكترونية تلعب دوراً فعالاً في إثراء العملية التعليمية. وهناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت المواد التعليمية الإلكترونية، فقد هدفت دراسة

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

(BrainTomlinson,2012) إلى استخدام المواد التعليمية الإلكترونية في تعليم اللغات وتوصلت إلي فاعلية المواد التعليمية الإلكترونية في تعليم اللغات وأوصت بضرورة الاستعانة بهذه المواد داخل الفصول الدراسية.

كما هدفت دراسة كل من (Robert Reprink,VladimirGrubelnik,2010) إلى معرفة أثر استخدام المواد التعليمية الإلكترونية في الثلاث مراحل الأولي من التعليم الأساسي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الثلاث مراحل الأولي من التعليم الأساسي لتطبيق الدراسة عليهم، وتوصلت الدراسة إلي أن استخدام المواد التعليمية الإلكترونية مع هؤلاء التلاميذ قد أكسبهم بعض المهارات مثل: القدرة علي حل المشكلات، القدرة علي جمع وتحليل المعلومات، والقدرة علي العمل الفردي والجماعي وغيرها. كما أنها أكسبت المعلم أسلوبا جديدا في التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام هذه المواد في المراحل الأخرى.

ومن الدراسات التي تناولت تصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية دراسة (RueyShiang Shaw,2010) والتي هدفت إلي تصميم المواد التعليمية الإلكترونية من خلال الخرائط المعرفية, حيث تم اختيار (175) طالب وتم تقسيمهم عشوائيا إلي مجموعتين, المجموعة الأولي استخدمت الخرائط المعرفية في التصميم, بينما استخدمت المجموعة الثانية احدي برامج الإنترنت, وتوصلت الدراسة إلي فاعلية الخرائط المعرفية في تصميم المواد التعليمية الإلكترونية وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية في التعليم.

رابعاً: أنواع المواد التعليمية الإلكترونية:

تتعدد أنواع المواد التعليمية الإلكترونية فمنها:

1. المقررات الإلكترونية E-Course.
2. القصة الإلكترونية story BookE.
3. الكتب الإلكترونية E-Books
4. الألعاب الإلكترونية E-Games.
5. الاختبارات الإلكترونية E-Tests
6. المواقع الإلكترونية E-Webs

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

7. الحقائب الإلكترونيةE Instructional Packages

القصة الإلكترونية: Electronic Story تشير (جوزال عبد الرحيم, 2001: 28) أن القصة هي عمل فني يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه وإثارة خيال الطفل.

أنواع القصص المقدمة لطفل ما قبل الروضة: أوردتها (أمل خلف,2006: 15) في عدة أنواع وهي: قصص دينية، قصص خيالية، قصص فكاهية، قصص تاريخية، قصص شعبية، قصص علمية، قصص أساطير وخرافات.

مميزات القصة التقليدية: تري (أمل خلف,2006: 17) أن للقصة التقليدية عدة مميزات منها:

1. تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإنسانية.

2. إشباع حب الاستطلاع لدي الطفل.

3.تثقيف الأطفال.

4. المتعة والترفيه عن الطفل.

5.تنمية روح الخيال لدي الطفل.

البناء الفني للقصة:

1.الفكرة الرئيسية: يذكر (أحمد نجيب, 1991: 75) أن الفكرة الرئيسية هي التي تجري أحداث القصة في إطارها ويعد حسن اختيارها الخطوة الأولي في طريق وضع قصة ناجحة.

2.البناء والحبكة والأحداث: يذكر (طلعت الهابط, 2004: 125) أن البناء هو مجموعة من الوقائع الجزئية والتي ترتبط ببعضها البعض في نظام خاص حتى تكون في مجموعها الإطار القصصي، أما الحبكة فهي تمثل النقطة التي تتشابك عندها أحداث القصة والتي تجعل المستمع في شوق لمعرفة الحل. كما يشير (مفتاح دياب, 2004: 112) إلي أن مراحل بناء القصة وحبكتها هي المقدمة وهي تمهيد بسيط وقصير لفكرة القصة, والعقدة هي مرحلة الصراع وتعقد الأحداث والحل فيها تكتشف الأمور ويتضح ويصل فيها إلي حل العقدة

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

ونهاية القصة ويجب مراعاة البساطة في حبكة القصة المقدمة للأطفال ويجب ألا تحتوي علي أحداث متشابكة.

3.الشخصيات: يذكر (سمير عبد الوهاب, 2001: 29) أن الشخصيات هي عنصر مهم في البناء الفني للقصة، فتعمل على إبراز الفكرة التي وضعت القصة من أجلها، فالطفل إذا عرف الشخصيات بدقة عرف أدوارها وتعاطف معها.

4.السرد والحوار والوصف: يشير (مفتاح دياب, 2004: 116) أن السرد هو نقل الأحداث والمواقف في صورتها الواقعية إلى صورة لغوية. بينما الحوار هو: الأحاديث المختلفة التي تتبادلها شخصيات القصة وهو عامل مهم في نجاح القصة، فهو عنصر أساسي من عناصر البناء الفني للقصة، فهو يساعد في تحقيق المشاركة الوجدانية بين القاص والمستمع. أما الوصف فهو الذي يزيد الأحداث المتخيلة وضوحا، ويوضح للطفل الصورة كأنه يراها رأي العين.

5.البيئة الزمنية والمكانية: يري (على الحديدي,1990: 180-181) أنها عبارة عن مجموع القوي والعوامل الثابتة والطارئة التي تحيط بالفرد وتؤثر فيه حيث يعتبر عنصري الزمان والمكان من مقومات العمل القصصي، فزمن وبيئة القصة تؤثر في شخصيات وأحداث القصة، فمن الضروري تحديد الزمن والمكان التي يتم فيهما أحداث القصة.

6.اللغة والأسلوب: يشير (محمد حلاوة, 2004: 115) إلى أن اللغة هنا تشير إلى الألفاظ التي تستخدم في القصة المقدمة للطفل، ففهم اللغة مرتبط بالنمو الإدراكي للطفل فيجب عند عرض القصة علي الطفل أن يستخدم محصول لغوي سليم ملائم للأطفال ومستواهم.

بينما الأسلوب هو طريقة كتابة القصة والتي من خلالها ينقل الكاتب فكرة القصة وحبكتها إلى صورة لغوية سليمة والكاتب الجيد هو الذي يكون أسلوبه في الكتابة هو الأسلوب المناسب للحبكة، والموافق للموضوع، والأفكار، والشخصيات.

وبناءا على ما سبق نجد أن القصة تعد مجالا مهما في مجالات أدب الطفل ولذلك كان لابد من تطورها حتى تتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية الجديدة، ونتيجة لذلك ظهر مفهوم القصة الإلكترونية.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

مفهوم القصة الإلكترونية:

تناولت بعض الأدبيات والدراسات التربوية العربية والأجنبية ماهية القصص الإلكترونية، فقد عرفها كل من (محمد موسي، وفاء سلامة, 2004: 484) بأنها تحويل أو إخراج أو إعداد قصة مؤلفة من قبل تأليفا بشريا وليس إلكترونيا، وتُحملْ القصة المؤلفة على وسيط إلكتروني وهو أسطوانة الليزر أو الأسطوانة المدمجة أوCD ROM من خلال إضافة بعض التقنيات المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الكرتونية المتحركة ومؤثرات موسيقية أخري مع الاستفادة من خصائص الفيديو والإرجاع والتثبيت فيما يعرف بالوسائط المتعددة.

كما عرفتها (وفاء عبد السلام ,2011: 16) بأنها قصص متحركة يتم تسجيلها على وسيط مادي (القرص المدمج CD) وهي تحتوي على بعض الوسائط المتعددة مثل (الصوت والصورة والحركة و.....) وبذلك تكون القصة الإلكترونية حلقة من حلقات تطور الوسائط المتعددة التي تحمل محتوي مفيد في تنمية وعي الطفل بثقافة ما.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: "قصة تعليمية إلكترونية يتم تصميمها وإنتاجها وفق معايير معينة لتحقيق أهداف محددة لمرحلة رياض الأطفال حيث تحتوي على بعض عناصر الوسائط المتعددة التي تجعل التعلم أكثر متعة".

مواصفات القصص الإلكترونية للأطفال:

حدد (فهيم مصطفي, 2008: 85) مواصفات القصص الإلكترونية كما يلي:

1.أن يتم برمجتها في إطار من المتعة والتشويق من حيث الصورة والحركة والصوت والموسيقي والحوار والألوان والإخراج الجيد.

2.أن تتضمن القصة فكرة معينة توظف بشكل جيد من خلال تكامل عناصر الوسائط المتعددة التي تضفي على القصة نوعا من المتعة.

3.أن تكون القصة الإلكترونية سهلة الأسلوب في كلماتها وعبارتها حتى يتمكن الطفل من فهمها.

4.أن تكون القصة الإلكترونية قصيرة بحيث لا يمل عند الاستماع إليها.

5.المرونة في عرض القصة الإلكترونية.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

6. لا تتضمن القصة الإلكترونية مواقف مزعجة ومخيفة للطفل.

مزايا القصة الإلكترونية:

أشارت (وفاء عبد السلام , 2011 :26) إلى أن للقصة الإلكترونية عدة مزايا منها:

1. أنها تقدم للطفل معلومات ومفاهيم حديثة ومتطورة مبسطة ودقيقة متضمنة في محتوي القصة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والموسيقي والمؤثرات الصوتية.... وغيرها.

2. أنها تتسم بوجود حياة نوعا ما، قد لا يكون عاشها الطفل أو من الصعب أن يعيشها.

3. تشوق الطفل وتجذب انتباهه من خلال الصور المتحركة التي تساعده على الفهم.

4. استخدام العديد من السمات الأدبية والفنية لإعدادها مثل السرد والحوار والصوت والموسيقي والمؤثرات الصوتية.

اعتبارات اختيار القصة الإلكترونية:

تشير الباحثة أن هناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار القصة الإلكترونية وهي:

1.أن تكون القصة الإلكترونية مناسبة للطفل.

2. تكون لغة القصة الإلكترونية بسيطة يفهمها الطفل.

3.أن يكون محتوي القصة ملائم للمرحلة العمرية للطفل.

4. أن تكون شخصيات القصة الإلكترونية من بيئة الطفل.

5.أن تكون القصة الإلكترونية خالية من العنف وأن تتضمن السلوكيات الإيجابية.

6.أن تكون الصور والحركة والصوت والألوان ملائمة للأطفال.

الاستفادة التربوية من القصة الإلكترونية:

تعد القصة الإلكترونية أحد الأشكال التكنولوجية التي تعطي الفرصة للأطفال الصغار والمتعلمين المبتدئين أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم، فهي تشبه إلي حد كبير القصة التقليدية إلا أنه يتم تغيير صفحاتها إلكترونيا، كما

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

أنها مزودة بالوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، النص، الرسوم المتحركة، .....وغيرها) والتي تزيد من فاعليتها في التعلم. فهي تحقق العديد من الفوائد حيث أنها:

1.تنمي مهارات الثقافة الضرورية لدي الطفل: حيث أكدت دراسة كل من (Fisch,et al,2002,Justic,2005,Edyburn,2007,Moody2009)علي فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية مهارات الثقافة الضرورية لدي الأطفال الصغار ومن هذه المهارات: مهارة القراءة الإلكترونية: وهناك عدة دراسات أكدت فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة الإلكترونية لدي الطفل ومنها: دراسة كل من (Bradly,2003Mckenna ,Reinking ,&)والتي هدفت إلي معرفة أثر القصة الإلكترونية علي تنمية مهارة القراءة الإلكترونية لدي الطفل مقارنة بالقصة التقليدية وجاءت النتائج لصالح القصة الإلكترونية, وأوصت الدراسة بضرورة استخدام القصة الإلكترونية في الفصل الدراسي.

2.تنمية الأداء اللغوي لدي طفل الروضة: هدفت دراسة (Moody,2009) إلي معرفة أثر القصة الإلكترونية في تنمية الأداء اللغوي لدي طفل الروضة مقارنة بالقصة التقليدية وكانت نتائج الدراسة أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأطفال الذين استخدموا القصة التقليدية.

المحور الثاني: معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال:

مفهوم المعايير:

لقد عرفت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد المعيار بأنه: "موجهات أو خطوط مرشدة مصاغة في عبارات متفق عليها من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين تعبر عن المستوي النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من قيادة وتوكيد جودة ومشاركة مجتمعية وطلاب ومعلمين ومناهج ومناخ تربوي ومواد بشرية وغيرها".

كما عرفت المؤشر بأنه: "عبارات إجرائية أكثر تحديدا تصف الأداء المطلوب من المؤسسة لتحقيق المعيار".

وتعرف الباحثة المعيار إجرائيا بأنه: "مجموعة من الأسس والمواصفات اللازمة لتصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال ويشتمل كل معيار على مجموعة مؤشرات ويتحقق كل مؤشر بتحقق محاكاته".

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

كما عرفت الباحثة المؤشر إجرائيا بأنه: "عبارات تصف سلوكا معينا يؤديه المصمم التعليمي ويقيس من خلاله مقدار تقدمه في تحقيق معيار ما."

أهمية المعايير:

حدد كلا من (مصطفي جودت ,1999: 20)، (عبد الحكيم أحمد,2000, :36) أهمية المعايير في الآتي:

- تستبعد المعايير الاختلاف وتدعم التوافقية.
- تحقيق مستوي من الجودة يقبله المستفيد.
- سهولة الرقابة والتقويم.
- تحقيق الموضوعية في الحكم علي جودة الأشياء.
- تساعد في وصف متطلبات الأشياء بموضوعية وشمولية لضمان نجاح استخدامها.

خصائص المعايير:

تتمثل خصائص المعايير فيما يلي:(وزارة التربية والتعليم, 2003, 12-13):

- الشمولية: بمعني أن تشمل المعايير كل الشروط والمواصفات التربوية والتكنولوجية الخاصة بتصميم البرامج وتطويرها.
- الدقة: بمعني أن تصاغ بشكل دقيق ومحدد ليسهل قياس تحقيقها.
- المرونة: بمعني أن تكون قابلة للتكيف مع متطلبات البرامج المستمرة ويمكن تطبيقها في مجالات مختلفة.
- الموضوعية: بمعني أن تصاغ بشكل موضوعي غير متحيز لجانب على حساب الجوانب الأخرى.
- الاستمرارية والحداثة: ويقصد بها أن تكون مسايرة للاتجاهات العالمية الحديثة في جميع المجالات ويمكن تطبيقها لفترات زمنية محددة وتحدث كل فترة زمنية.
- القابلية للقياس: بمعني أن تشتمل على محكات محددة لكل معيار أو أداء بحيث يمكن قياسه.
- الوضوح: بمعني أن تصاغ بأسلوب واضح ومفهوم غير قابل للتفسير بأكثر من معني.
- البساطة: يقصد بها أن يشتمل كل معيار على أداء واحد ومحدد.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية:

أ. معايير تصميم القصة الإلكترونية:

مصادر اشتقاق معايير تصميم القصة الإلكترونية:

- ❖ المصدر الأول: الدراسات والأدبيات التربوية العربية والأجنبية التي تناولت القصة الإلكترونية ومعايير تصميمها.
- ❖ مرحلة رياض الأطفال وخصائص أطفال الرياض.

المصدر الأول: الدراسات والأدبيات التربوية العربية والأجنبية التي تناولت القصة الإلكترونية ومعايير تصميمها.

هناك بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القصة الإلكترونية مثل دراسة كل من (محمد موسي، وفاء سلامة, 2004) ودراسة (فهيم مصطفي,2004) ودراسة (فهيم مصطفي, 2008) ودراسة (وفاء عبد السلام,2011) وهذه الدراسات تناولتها الباحثة بشي من التفصيل في الفصل الثاني للبحث.

وهناك بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت معايير تصميم القصة الإلكترونية، مثل دراسة (De ,2003 Jong Bus) والتي أشار فيها إلى معايير تصميم القصة الإلكترونية وهي:

- تصميم الوسائط المتعددةMultimedia Design: وتضم الوسائط المتعددة كل من (النص، والصوت، والفيديو، والحركة...غيرها)
- تصميم واجهة التفاعلInterface Design: فهي التي تسمح للمتعلم بحرية الاختيار والتحكم، ويكون بها:
  - عنوان القصة: ويكون في أول شاشة بالقصة، ويكون معبرا عنها.
  - التصميم التعليميLearning Design: ويشتمل على كل من (المحتوي التعليمي للقصة، والهدف من تصميم القصة، التغذية الراجعة).

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

وكذلك دراسة (Downes,2003) والتي تناولت بعض معايير تصميم القصة الإلكترونية وهي:

- أهداف القصة: أن يكون للقصة هدف رئيسي تسعي لتحقيقه، كما يمكن أن يكون لها أهداف فرعية أيضا.
- المحتوي التعليمي: ويجب أن يكون شيق، وجذاب، وممتع ومسلي للطفل، كما يجب أن يكون مناسبا لعمر الطفل، كما يجب أيضا أن يكون هناك تسلسل منطقي في عرض المحتوي علي الطفل.
- الصور والرسومات بالقصة: أن تكون بسيطة وواضحة، أن تكون من بيئة الطفل حتى يتعرف عليها بسهولة.
- الألوان: أن تكون الألوان جذابة وزاهية وواضحة للطفل، أن تكون من بيئة الطفل حتى يتعرف عليها بسهولة.

ب. معايير إنتاج القصة الإلكترونية:

مصادر اشتقاق معايير إنتاج القصة الإلكترونية:

- ❖ المصدر الأول: الدراسات والأدبيات المرتبطة بإنتاج القصة الإلكترونية.
- ❖ المصدر الثاني: مرحلة رياض الأطفال.

المصدر الأول: الدراسات والأدبيات المرتبطة بإنتاج القصة الإلكترونية:

هناك بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت معايير إنتاج القصة الإلكترونية مثل دراسة (Sgours ,2000 Nikitas M.) والتي تشير إلي معايير إنتاج القصة الإلكترونية كما يلي:

1) شخصيات القصة الإلكترونية:

- هي العناصر التي تبني القصة الإلكترونية.
- هي التي تؤثر في أحداث القصة.
- تتغير الشخصيات كي تتفاعل مع الشخصيات الأخرى.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

2)أسلوب التفاعل داخل القصة الإلكترونية: وهو التعبير بصورة واضحة عن الفكرة التي تدور حولها القصة، ويتم التفاعل داخل القصة الإلكترونية من خلال عناصر الشاشات.

3)زمن القصة الإلكترونية: يعد الزمن عامل مهم عند إنتاج القصة الإلكترونية حيث أن إطالة مدة القصة تجعل الطفل يمل منها، كما أن قصر المدة يجعل الطفل يعزف عن الاستماع للقصة.

4)القيم: لابد أن تحتوي القصة على مجموعة من القيم تسعي إلى إكسابها للأطفال.

كما تشير دراسة (Clark Mayar,2008) إلى بعض معايير إنتاج القصة الإلكترونية وهي:

1)سهولة الاستخدام: يجب أن تكون القصة الإلكترونية سهلة الاستخدام من قبل الطفل.

2)شخصيات القصة الإلكترونية: أن تكون من بيئة الطفل حتى يسهل تعرفه عليها وتفاعله معها.

3)زمن القصة الإلكترونية: يجب مراعاة عرض القصة الإلكترونية، حيث تتراوح مدة عرض القصة من(10-15) دقيقة.

4)بيئة القصة الإلكترونية: تشابه بيئة القصة الإلكترونية مع بيئة الطفل.

5)النشر الإلكتروني: إمكانية نشر القصة الإلكترونية على صفحات الإنترنت.

6)التكلفة: قلة التكلفة الاقتصادية للقصة الإلكترونية.

المصدر الثاني: مرحلة رياض الأطفال: تعد مرحلة رياض الأطفال هي المصدر الثاني التي استعانت به الباحثة في بناء قائمة معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية، حيث تم تناول خصائص هذه المرحلة وخصائص أطفال الرياض بشي من التفصيل في الفصل الثاني من البحث وتبين حاجة أطفال هذه المرحلة إلي تلك القصص لما لها من تأثير إيجابي علي الطفل.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

المحور الثالث: مرحلة رياض الأطفال:

مفهوم رياض الأطفال:

لقد تعددت المفاهيم الخاصة بمرحلة رياض الأطفال وظهر خلط كبير في مفاهيمها في عديد من المؤلفات العلمية، وتباينت وجهات نظر الباحثين في تعريفها، فقد عرفتها (سهام بدر، 2002: 43) بأنها "مؤسسات تربوية تعليمية ترعي الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث إلى أربع سنوات حتى السادسة أو السابعة وتسبق المرحلة الابتدائية والحلقة الأولي من التعليم الأساسي وتقدم مرحلة رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وطرقها التي تستند على مبادئ ونظريات علمية ينبغي السير علي هداها".

أهمية مرحلة رياض الأطفال:

ويقدم المؤتمر الخاص (لوزراء التعليم العرب، 2006) مجموعة من الاعتبارات التي توضح أهمية مرحلة رياض الأطفال:

1- مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار والإبداع لدي الطفل.

2- مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة الحيوية لتكوين الضمير الخُلقي والوازع الديني للطفل خلال علاقته مع المحيطين به في البيئة ولتحديد الصواب والخطأ والممنوع والمرغوب.

خصائص طفل مرحلة الرياض:

إن معرفة خصائص النمو لمرحلة رياض الأطفال له أهمية كبيرة في تربية الأطفال وتعليمهم وتنمية معارفهم وخبراتهم واستعداداتهم المختلفة حيث يساعد ذلك في تحديد المناهج والبرامج وكذلك الأنشطة والخبرات اللازمة وكذلك كيفية التعامل مع الأطفال ولذلك قامت الباحثة بعرض بعض خصائص النمو لمرحلة رياض الأطفال:

1- النمو الجسمي والحركي: يكتسب الجسم أهمية خاصة في هذه المرحلة العمرية باعتباره الأداة لكل أداء للطفل حركي أو اجتماعي أو نفسي.

2- النمو اللغوي: يمثل النمو اللغوي للطفل جزء من نموه العقلي حيث أن اللغة وثيقة الصلة بالتفكير، وظهورها في هذه المرحلة يساعد بشكل كبير علي النمو العقلي للطفل، وتساعده علي الانتقال من مرحلة

IJESA, VSRP Publishing, UK
E-ISSN 2976-7237
https://ijesa.vsrp.co.uk
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

استخدام رموز غير مفهومه للآخرين لكي يعبر عن الصورة الذهنية التي تكونت لديه إلي مرحلة جديدة يكون فيها أكثر قدرة علي التعبير عن نفسه ومشاعره وعن حاجاته الخاصة.

3-**النمو العقلي:** يعد النمو العقلي أحد أهم جوانب نمو الطفل ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل عددا من المهارات المعرفية مثل حل المشكلات، الاستبصار، الإدراك، ونجد الطفل في هذه المرحلة لديه محصلة لغوية تنمو بشكل واضح لما له حرية التعبير عن الأشياء.

أهمية توظيف المواد التعليمية الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال:

يعد توظيف المواد التعليمية الإلكترونية أحد العناصر الهامة في المنظومة التعليمية عامة و في مرحلة رياض الأطفال خاصة وتري الباحثة أن التوظيف الجيد للمواد التعليمية الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال يزيد من كفاءة وفاعلية التعلم في هذه المرحلة، كما أنه يحقق مجموعة من المزايا منها:

- توفير مواد تعليمية إلكترونية متنوعة تحث الطفل علي النشاط والحيوية.
- تنمية خيال الطفل وتنمية قدراته أيضا.
- تتيح للطفل فرصة للتعلم الذاتي مما يجعل التعلم ممتعا.
- تنوع أساليب التعلم في هذه المرحلة.
- تكسب الطفل مهارات التعامل مع الحاسب الآلي.

الإطار التجريبي للبحث:

يهدف هذا الإطار إلى عرض الخطوات والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحديد معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال وتستعرض الباحثة المصادر التي اعتمدت عليها في اشتقاق معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال، وإعداد القائمة في صورتها الأولية، ثم عرضها علي مجموعة من المحكمين والخبراء للتأكد من صدقها ووضع القائمة في صورتها النهائية والتأكد من ثباتها.

معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية:

بعد استعراض الباحثة لبعض الدراسات التي تناولت معايير تصميم وإنتاج القصة الإلكترونية، قامت الباحثة بإعداد قائمتي تصميم وإنتاج للقصة الإلكترونية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

قائمة معايير تصميم القصة الإلكترونية (إعداد الباحثة):

وقد توصلت الباحثة من خلال تحليل مصادر الدراسة إلي اشتقاق قائمة معايير تصميم القصة الإلكترونية التعليمية وتشتمل هذه القائمة علي عدة مجالات، ويندرج تحت كل مجال مجموعة من المعايير، يمكن إيجازها في الآتي:

المجال الأول: التصميم التربوي للقصة الإلكترونية.

معيار (1): الأهداف التربوية للقصة الإلكترونية.

معيار (2): عنوان القصة الإلكترونية.

معيار (3): محتوي القصة الإلكترونية.

معيار (4): البناء والحبكة بالقصة الإلكترونية.

معيار (5): شخصيات القصة الإلكترونية التعليمية.

معيار (6): أسلوب القصة الإلكترونية التعليمية.

المجال الثاني: التصميم التقني للقصة الإلكترونية.

معيار (1): تصميم واجهة تفاعل القصة الإلكترونية.

المجال الثالث: الوسائط المتعددة.

معيار (1): تصميم الوسائط المتعددة.

معيار (2): صور ورسومات القصة الإلكترونية.

معيار (3): الألوان.

معيار (4): الصوت.

معيار (5): الموسيقي.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

المجال الرابع: المتعلم (طفل الروضة):

معيار (1): تناسب القصة الإلكترونية مع طبيعة طفل الروضة.

المجال الخامس: اللغة المستخدمة:

معيار (1): مراعاة اللغة المستخدمة في تصميم القصة الإلكترونية.

المجال السادس: تقويم القصة الإلكترونية.

معيار (1): مراعاة العناصر الأدبية للقصة الإلكترونية.

وقد تم وضع المؤشرات المناسبة لكل معيار وفق المجالات السابقة وبذلك أصبحت قائمة معايير تصميم القصة الإلكترونية التعليمية تشتمل علي (15) معيار موزعا علي ستة مجالات متضمنة (79)مؤشرا.

المعالجة الإحصائية للبحث:

تم تصميم بطاقة تقييم منتج للقصة الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال ثم حساب كا2 لبطاقة التقييم القصة الإلكترونية.

نتائج البحث:

1. حساب قيمة كا^2 لقائمة معايير تصميم القصة التعليمية الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال تتراوح بين (7.684، 18.105) حيث كانت داله عند مستوي دلالة يتراوح بين (0.001، 0.0001).
2. حساب قيمة كا^2 لقائمة معايير إنتاج القصة التعليمية الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال تتراوح بين (6.368، 22.211) حيث كانت داله عند مستوي دلاله يتراوح بين (0.001، 0.0001).

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

توصيات البحث:

علي ضوء النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. ضرورة تصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية للمراحل الأخرى دون الاقتصار على مرحلة رياض الأطفال.
2. حث القائمين على تصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية بضرورة الاستعانة بقائمة المعايير لتصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية.
3. ضرورة الاهتمام بإعداد دورات تدريبية للقائمين على تصميم وإنتاج تلك المواد.
4. تدريب معلمات رياض الأطفال على تصميم وإنتاج مثل هذه المواد وبعض أنواعها (كاللعبة/القصة الإلكترونية) وتقديمها لطفل الروضة.
5. ضرورة مسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة منها في مجال التصميم والإنتاج.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد نجيب (1991): أدب الأطفال علم وفن، القاهرة، دار الفكر العربي.
- أسعد علي السيد رضوان (2011): أسس إنتاج القصة التفاعلية في برامج الكمبيوتر التعليمية وفاعليتها في تعليم الأطفال المهارات الحياتية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2010): وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة.
- أمل خلف (2005): مدخل إلي رياض الأطفال، القاهرة: عالم الكتب.
- جوزال عبد الرحيم (2001): النشاط القصص لطفل الروضة، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- سمير عبد الوهاب أحمد (1995): قياس بعض قدرات الإبداع من خلال الأداء اللغوي لأطفال مرحلة الرياض، ورقة بحثية في المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية بأسوان.
- سهام بدر (2002): اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عادل حماد عثمان (2006): التعليم الإلكتروني: ماهيته.. أهدافه.. مميزاته. مجلة العالم الرقمي 152, متاح على الموقع:http://www.al.jazirah.com.sa./digimag/05032006/netc4.htm
- عبد الحكيم أحمد الخزامي (2000): بناء ثقافة المعايير, القاهرة ؛ ابتراك للنشر والتوزيع.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

- علي الحديدي(أ) (1990): أدب الأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فهيم مصطفي (2004): مهارات القراءة الإلكترونية رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التفكير في مراحل التعليم العام رياض الأطفال– ابتدائي –الإعدادي– الثانوي، ط1, القاهرة: دار الفكر العربي.
- فهيم مصطفي (2008): الطفل والخدمات الثقافية، رؤية مصرية لتثقيف الطفل العربي، ط1, مكتبة الدار العربية للكتاب: القاهرة، ص85.
- محمد السيد حلاوة (2002): الأدب القصصي للطفل، منظور اجتماعي نفسي، الإسكندرية: مؤسسة حورس.
- مصطفي جودت صالح (1999): تحديد المعايير التربوية والمتطلبات الفنية اللازمة لإنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- مفتاح محمد دياب (2004): دراسات في ثقافة الأطفال وأدبهم، دمشق: دار قتيبة.
- وزارة التربية والتعليم (2003): مشروع إعداد المعايير القومية: المعايير القومية للتعليم في مصر، مج1, وزارة التربية والتعليم.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Alan Clark (2004): Learning Skills, New York-U.S.A, Palgrave Macmillan.
- Brain Tomlinson (2010): Materials development for language learning and teaching, Leeds Metropolitan University
- Clark, R, & Mayer, R (2008). Learning and the Science of Instruction, San Fransisco, CA: Pieffer.
- De, Jonge, M.T., & Bus, A.G (2004): The efficacy of electronic Books Fostering Kindergarten children's emergent story understanding, Reading, Research, Quarterly, 3y (4),378-393.
- Fred Charies, Steven J. MEAD and Marc CAVAZZ (2002): Interactive Storytelling from computer Games to Interactive Stories, University of Teesside, School of Computing and Mathematics, Middlesbrough, TSI3BA, UK.
- Korat, O. & Shamir, A. (2008): The educational electronic books as a tool for supporting children's emergent in low versus middle SES groups, computer's &Education, 50,110-124

- Mckenna, M, & Zucker. T (2009): Use of electronic storybook in Reading instruction In Abuses & Neumann (EDS). Multimedia and Literacy development (254- 272). New York, Ron Ledge.
- Ruey-shiangshaw (2010): A study of learning performance of eLearning materials with knowledge maps, r54, issue1, p253-264.

E-ISSN 2976-7237

https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p1

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

Vol. (2), No. (6)

الإصدار (2)، العدد (6)

August 2023

"تطبيق أسس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال"

"Applying the Principles of Total Quality Management in Kindergarten Institutions"

ريهام يوسف عبد القادر الكمالي

Reham Yossef Abd-elkader Elkamaly

ماجستير التربية (رياض الأطفال)، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر

خبير تربوي، المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، ولاية نزوى، سلطنة عمان

rehyossefkamali78@hotmail.com

الملخص:

يشهد التعليم في مرحلة رياض الأطفال في الوقت الراهن طلباً متزايداً وتنوعاً كبيراء في أنماطه، لم يسبق له مثيل، الأمر الذي يتطلب من النظم التعليمية الاستجابة لهذا الطلب بإتاحة مزيد من الفرص لهذه النظم بالتغيير والتطوير والارتقاء بالعملية التعليمية بجوانبها المختلفة.

ومن هنا فإن البناء التنظيمي لأية مؤسسة تربوية هو المحور المحرك للعملية الإدارية، وحيث أنه لا يمكن أن يتم تنفيذ الأعمال إلا بعد التخطيط لها، وبوجود قاعدة متينة للتنظيم فيها، وهذا التنظيم يعنى بتوزيع الأعمال على العاملين، كل حسب اختصاصه وخبراته؛ لذا فإن إدارة الجودة الشاملة في التعليم تعني التخطيط والتوجيه والتنسيق والمتابعة لمكونات منظومة التعليم بما تتضمنها من عناصر مادية وبشرية، وذلك لتحقيق الكفاءة والفاعلية لهذه الصناعة الإنسانية التي تمثل مخرجات قوة العمل الماهرة من القمة إلى القاع حيث تتجه مهارات القوى العاملة إلى أن تصبح السلاح التنافسي الرئيسي في القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية:

الجودة الشاملة، رياض الأطفال، الإدارة، الكفاءة، الفاعلية.

E-ISSN 2976-7237

https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

Vol. (2), No. (6)

IJESA

August 2023

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

الإصدار (2)، العدد (6)

Abstract:

Education at the kindergarten level is currently witnessing an increasing demand and a great diversity of its types, unprecedented, which requires educational systems to respond to this demand by providing more opportunities for these systems to change, develop, and improve the educational process in its various aspects.

Hence, the organizational structure of any educational institution is the driving axis of the administrative process, and since the work cannot be carried out except after planning it, and with a solid base for its organization, this organization is concerned with distributing the work among the employees, each according to his specialization and experience; Therefore, comprehensive quality management in education means planning, directing, coordinating and following up on the components of the education system, including the material and human elements, in order to achieve efficiency and effectiveness of this human industry, which represents the outputs of the skilled workforce from top to bottom, as the skills of the workforce tend to become the main competitive weapon. In the twenty-first century.

Keywords:

Total Quality, Kindergarten, Management, Efficiency, Effectiveness.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

Vol. (2), No. (6)

الإصدار (2)، العدد (6)

August 2023

مقدمة الدراسة

إن التنظيم الجيد للإدارة التعليمية بكافة مؤسساتها وأجهزتها يُعد أمراً مهماً وضرورياً فمهما كان لدينا من أفراد على درجة عالية من الكفاءة والفعالية والأخلاق الفردية الفاضلة فإن ذلك لا يغني عن وجود التنظيم الجيد الذي يعمل على حسن الاستفادة من طاقة الأفراد وتوجيهها الوجهة الصحيحة. (عاطف فهمي،195،2004)

ويشهد التعليم المبكر في الوقت الراهن طلباً متزايداً وتنوعاً كبيراً في أنماطه، لم يسبق له مثيل، الأمر الذي يتطلب من النظم التعليمية الاستجابة لهذا الطلب بإتاحة مزيد من الفرص لتلك النظم بالتغيير والتطوير والارتقاء بالعملية التعليمية بكافة جوانبها المختلفة.

والتطوير له أهمية واسعة بالترويج للقيم المشتركة وتوفير الفرص الفعالة للمساواة بين جميع العاملين في المؤسسات التعليمية، من خلال تحسين الأداء الفردي والجماعي، وتصحيح الممارسات غير المؤثرة، وبناء قاعدة لتطبيق السياسات التي تدعم هذا التغيير، والإدارة الفعالة تعتمد بالتطوير على حماس الفرد وليس إلزاماً عليه حتى يكون عملياً، كما يؤخذ في عين الاعتبار النظرة التكاملية لإدارة الإبداع والإصلاح والتغيير والتحسينات المستمرة (John, Welton &Sonia, Blandford 163,2000)

ومن هنا فإن البناء التنظيمي لأية مؤسسة تربوية هو المحرك الأساسي للعملية الإدارية، والثقافة التنظيمية القوية ترسم المنهج السليم لجميع العاملين داخل رياض الأطفال كما أنها تحدد علاقة هذه المنظمة بأولياء الأمور وجميع المنظمات الخارجية ذات الصلة بها بالإضافة إلى أنها تساعد العاملين على التكيف مع المتغيرات الخارجية، الذي يكون لـه أثره الإيجـابي على جـودة المخـرج التعـليمي وتعزيز تطلعـات أوليـاء الأمور (عزة مصطفى، 42،2010).

ويعكس النظام التربوي العادات والخصائص الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع، ويعبر عن طموحات المجتمع وتطلعاته ويعمل على تحقيق أهدافه والآمال المعقودة عليه، وفي الوقت نفسه يسهم الفكر التربوي المتجدد في تغيير النظام التربوي القائم والممارسات التربوية السائدة وتعديلهما (السيد عبد القادر شريف، 2010، 17).

وفي ضوء هذه التوجهات العالمية والإقليمية تؤدي إدارة رياض الأطفال دوراً مهماً في اختيار الكادر البشري وتدريبه وتوعيته بأهمية العلاقة بين الروضة وأولياء الأمور، والتأكيد على توافر بيئة تربوية نفسية مناسبة

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

وآمنة للأطفال الذين هم هدف العملية التربوية، فمن الضروري أن تتمتع مديرة الروضة بالخصائص والسمات والقدرات المهنية وتكون على درجة عالية من الكفاءة (هالة الأحمدي، 2003، 102).

ونظراً لأهمية هذه المرحلة فنحن لا نغالي إذا قلنا إن مستقبل الفرد ومستقبل المجتمع يتوقف على مدى نجاح رياض الأطفال في تحقيق هدفها الرئيسي في إعداد وتهيئة طفل المستقبل، فإدارة الروضة تؤدى دوراً مهماً في توفير الأنشطة الإثرائية المتكاملة، وإشراك أولياء الأمور في اختيار الأنشطة المقدمة للأطفال ذات الجودة العالية التي هدفها الطفل (Lin-Yan & Pan-Yuejuan, 2008, 102).

لقد أصبحت جودة التعليم هدفاً أساسياً تسعى إليه كل المجتمعات من أجل تحسين السياسات التعليمية الحالية، فالتحدي الرئيسي للنظم التعليمية المعاصرة لا يتمثل فقط في تقديم التعليم، ولكن في التأكد أيضاً من أن مخرجات هذا التعليم تتسم بجودة عالية (Rentzou & Sakellariou, 2011, 368).

كما أن نجاح الإدارة يرتبط بالكفاءة والإنتاجية، لذا ظهرت إدارة الجودة الشاملة، لتحقيق ورفع الإنتاجية واستمرارية جودتها، وأصبحت إدارة الجودة الشاملة إستراتيجية متكاملة لتطوير المؤسسات الإنتاجية والخدمية، ومنها المؤسسات التعليمية، لأنها إدارة تهتم بأداء العمل بطريقة صحيحة، وبأسلوب نموذجي ومثالي يتجنب تبديد الموارد أو سوء استغلالها، ويقلل المنازعات بين العاملين، ويُرضي المستفيدين ويدعم الابتكار والتجديد (عبد الفتاح، نبيل عبد الحافظ، 2002،5).

لذا فإن إدارة الجودة الشاملة في التعليم تعني التخطيط والتوجيه والتنسيق والمتابعة لمكونات منظومة التعليم بما تتضمنها من عناصر مادية وبشرية، وذلك لتحقيق الكفـاءة والفاعلية لهذه الصناعة الإنسانية التي تمثل مخرجات قوة العمل الماهرة من القمة إلى القاع حيث تتجه مهارات القوى العاملة إلى أن تصبح السلاح التنافسي الرئيسي في القرن الحادي والعشرين (السيد عبد القادر شريف، 2005، 215).

وتتفق كثير من الآراء في أن مدخل إدارة الجودة الشاملة من الاتجاهات الحديثة التي لاقت نجاحاً كبيراً في تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال بجميع مستوياتها، فلم يعد يُنظر إلى الجودة من الزاوية الضيقة "المطابقة للمواصفات" بل أصبح النظر إليها كجزءً متداخلاً ومترابطاً بجميع أنشطة تطوير المؤسسات التعليمية المستفيدة من هذه العملية عامة ومرحلة الطفولة المبكرة خاصة (Sheridan,2001,14).

ويُعد نشر الثقافة التنظيمية للجودة الشاملة وفلسفتها في مؤسسات رياض الأطفال في غاية الأهمية، لأنها من الأساليب التي تساعد على تغيير القيم والسلوك السائد وتغيير النمط الإداري المركزي إلى التشاركية التي

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

تعتبرها المؤسسة مدخلاً أساسياً وطبيعياً لتحسين جودة العملية التربوية في المراحل التالية تحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة (رياض البنا، 2007، 3).

ومن هنا تبدو الحاجة ماسة إلى الجهاز الإداري المؤهل والواعي لأهداف العملية التربوية في مؤسسات رياض الأطفال، حتى يكون القاعدة الأساسية لإدارة الجودة الشاملة وبدون القيادة الناجحة من المستحيل تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية والتربوية، فالقيادات ذات المهارات العالية تسهم بشكل حاسم في تفعيل الجودة الشاملة داخل النظام التعليمي، لتحديد رسالة المنظمة وثقافاتها، إدارة الفريق، ...الخ (هنداوي حافظ، إبراهيم الزهيري، 2009، 103).

وتأكيداً لما سبق ترى الباحثة أن الحاجة إلى تبني متطلبات وأسس مدخل إدارة الجودة الشاملة في إدارة مؤسسات رياض الأطفال تتم من خلال الآتي:

1. تحسين العملية التربوية ومخرجاتها بصورة مستمرة بهذه المرحلة.
2. تطوير المهارات القيادية والإدارية لقيادة مؤسسات رياض لأطفال.
3. تنمية مهارات العاملين ومعارفهم واتجاهاتهم في مؤسسات رياض الأطفال.
4. الاهتمام بتطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات.
5. التحسين المستمر، من خلال المبادئ والأخلاقيات التي تهتم بهذه المرحلة.
6. تقديم الخدمات ذات الجودة العالية وتحقيق رضا المستفيدين (الأطفال، أولياء الأمور.... الخ).
7. الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة بالروضة.
8. تحسين المناهج التعليمية وتوحيدها وتطويرها لتلبي احتياجات الأطفال.
9. وضع رؤية تربوية جديدة تتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرون.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

مشكلة الدراسة

تَعد الجمهورية اليمنية من الدول النامية التي عانت تأخراً بالتعليم في جميع أشكاله، بسبب الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تعاني منها اليمن حالياً، ليس هذا فحسب بل مازالت مرحلة رياض الأطفال لم تلقى الاهتمام والتطوير المطلوب ليتناسب مع طموحات المجتمع اليمني في القرن الحادي والعشرين، وظلت مقتصرة على بعض الشكليات كإنشاء إدارة عامة لرياض الأطفال في جهاز التربية والتعليم، وهذه الإدارة تفتقر لعناصرها الأساسية (التخطيط، والتنظيم، والتوجيه والإشراف، والرقابة المتابعة والتقويم)، التقنيات، والممارسات الإدارية الحديثة، والتخصصات والمؤهلات التي يفتقر إليها الكادر البشري.

وقد أشارت التقارير إلي أن الوضع الراهن لإدارة مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية تعاني العديد من أوجه القصور سواء كانت كمية أو كيفية (بدر الاغبري ،2007، 10)، والتي تعوق العملية التعليمية بالروضة من تحقيق أهدافها التربوية المنشودة، لذا فإن مؤسسات رياض الأطفال الحكومية ما هي إلا عبارة عن فصول ملحقة بالمدارس الابتدائية، وهذا يتطلب إعادة النظر في ضوء ما ينبغي أن يكون من خلال الاتجاهات التربوية المعاصر في مجال رياض الأطفال، بهدف تطوير إدارة هذه المؤسسات لتحقيق وظائفها وأهدافها المختلفة بكفاءة وفعالية.

وتؤكد الإحصاءات بأن عدد الأطفال في الجمهورية اليمنية في سن (3-6) حوالي (3,581,418)، وعدد الملتحقين بالروضات (19,868) طفلاً وطفلة، مما يدل على تدني نسبة الالتحاق بالروضة، وكذلك تباين عدد الروضات من سنة إلى أخرى، وهذا ما أكدته أخر الإحصاءات الإحصائيات. ففي عام (2005) كان عدد الروضات في الجمهورية اليمنية (261) روضة بينما في عام (2006) أنخفض عدد الروضات إلى (178) روضة (وزارة التربية والتعليم الخطة التعليمية، 2006،4)، وذلك لعدم مطابقتها للمواصفات العالمية , ونظراً لأهمية الإدارة في مؤسسات رياض الأطفال والدور الكبير الملقى على عاتقها خلال تنفيذ خطط التطوير ورفع جودة التعليم والتعلم في ضوء تحديات العصر وتطلعات المستقبل، ومن هذا المنطلق فإن القيادات الإدارية مطالبون بأن تكون لديهم الكفاءات الوظيفية التي تمكنهم من تطبيق آليات الجودة الشاملة، وتوظيفها بهذه المرحلة، لتضمن خدمة تعليمية غير متذبذبة وانضباطاً إدارياً مرن يوفر مناخاً للتوسع والتميز من خلال ضبط وتطوير هيكل النظام الإداري بالروضة، في ضوء أساليب إدارية حديثة تساعد في تحسين التعليم باستمرار،

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

وهذا ما تؤكده الإحصائيات للعام (2009) من أن عدد مدارس رياض الأطفال الحكومية في اليمن (89) روضة (وزارة التربية والتعليم اليمنية، 2009، 12) ومقابلة مقننه (*).

ومن خلال ما سبق فإن الباحثة ترى بأن أهم المشكلات التي تعاني منها إدارة مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية تؤدى إلى انخفاض كفاءتها وعدم تحقيق أهدافها يمكن إيجازها في الآتي:

- وجود قصور في اللوائح والتشريعات من خلال توزيع الأدوار والمسؤوليات بين العاملين بالروضة وعدم تطبيقها.
- تدني العلاقة بين الإدارة والعاملين، بين الإدارة وأولياء الأمور بالروضة.
- انخفاض نسبة المديرات والمعلمات المؤهلات تربوياً وإدارياً.
- ضعف التوجيه والإشراف الإداري برياض الأطفال.
- تعدد جهة الإشراف بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل.
- عدم الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية من مديرين ومشرفين ومعلمين لهذه المرحلة.
- انخفاض معايير جودة الإمكانات والتجهيزات المادية في رياض الأطفال.
- قلة عدد الروضات التي يوجد فيها سجلات خاصة بالمعلمات والبرامج والأنشطة، مع ارتفاع كثافة أعداد الأطفال داخل فصول الروضة.
- عدم مناسبة مباني مؤسسات رياض الأطفال الحكومية من الناحيتين التربوية والصحية.
- تعاني إدارة مؤسسات رياض الأطفال من المركزية الشديدة، ضعف مصادر التمويل.

(*)- من خلال بعض المقابلات التي أجرتها الباحثة مع مدير عام رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية وكذلك بعض المعلمات والإداريات برياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

تساؤلات الدراسة

مما سبق يتضح للباحثة بأن تلك المؤسسات لم تلق اهتماماً كافياً حتى الآن من قبل القائمين على السياسة التربوية، ومن خلال المشكلات السابقة برزت لدى الباحثة الرغبة في دراسة واقع إدارة مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية لما تعانيه من عدم قيامها بالدور المطلوب منها، ووضع تصور مقترح لتطويرها في ضوء أسس إدارة الجودة الشاملة ومتطلباتها ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية؟

وتتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما الإطار الفكري والفلسفي الذي يستند إليه مدخل إدارة الجودة الشاملة برياض الأطفال؟
2. ما الواقع الحالي لإدارة مؤسسات رياض الأطفال بالجمهورية اليمنية؟
3. ما أهم المشكلات الإدارية التي تحول دون قيام إدارة مؤسسات رياض الأطفال بالجمهورية اليمنية بمهامها ومسئولياتها في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة؟
4. ما التصور المقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال بالجمهورية اليمنية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على الإطار الفكري والفلسفي لإدارة الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال.
2. تحديد أهم ملامح الواقع الحالي لإدارة مؤسسات رياض الأطفال بالجمهورية اليمنية ولاسيما في المجالات التالية: الموقع والمبنى، التجهيزات المادية، التمويل، الإمكانات البشرية، سياسة القبول، المشاركة المجتمعية.
3. التعرف على أهم المشكلات الإدارية التي تحول دون قيام إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمهامها ومسئولياتها وفقاً لمدخل إدارة الجودة الشاملة.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

4. وضع تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لجمع المعلومات الكمية والكيفية عن واقع إدارة مؤسسات رياض الأطفال ورصد الاتجاهات المعاصرة في مجال الإدارة ومنها إدارة الجودة الشاملة، والاستفادة منها في تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية.

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الأدوات البحثية التالية (*):

1- استبانة موجهة (الإداريين، معلمات رياض الأطفال في اليمن).
2- بطاقة ملاحظة (قيام الباحثة بزيارة الروضات محل الدراسة بغرض رصد الواقع).

مصطلحات الدراسة

التطوير Development

التطوير نسق نظامي مخطط يهدف إلى تغيير الأنظمة والسلوك وتحسين كفاءة المؤسسة في تحقيق الأهداف الموضوعة لها (نهلة نوفل، 2007، 7) .

إدارة رياض الأطفال Kindergarten Management

تعرف إدارة رياض الأطفال بأنها: "مجموعة من العمليات أو العناصر التربوية تتكامل فيما بينها للوصول إلى أهداف معينة داخل الروضة والعمل على تحقيقها (محمد عدس، 2001، 239).

إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management

عملية إستراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي نتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر للمؤسسة (رياض البنا، 2007، 1).

(*)- إعداد الباحثة

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

التعريف الإجرائي لإدارة رياض الأطفال:

تعرفها الباحثة بأنها "عملية تربوية منظمه ومنسقة تمارسها القيادات داخل الروضة، وتضم عناصر التخطيط والتنظيم والتوجيه والاتصال والمتابعة والرقابة والتقويم، بهدف تنسيق كل العمليات وتكاملها للوصول إلى الغرض منها".

التعريف الإجرائي لإدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال:

تعرف الباحثة بأنها "مجموعة الأساليب والعوامل والظروف التي يهيئها النظام التعليمي وقادته، في ضوء فلسفة إدارية حديثة تعمل على التحسين والتطوير المستمر لجميع عناصر العملية التعليمية للوصول إلى أعلى مستويات الجودة في الأداء والمواصفات داخل نظام الروضة، وتهيئة المناخ التربوي الملائم للأطفال، للوصول إلى تحقيق أهداف الروضة، وبناء جيل قادر على مواكبة ركب الحضارة".

حدود الدراسة

وتتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

حدود مكانية: مجتمع البحث ممثلاً في (30 روضـــة) حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية، إذ تم اختيارها من ثلاث محافظات كونها تمثل التوزيع الجغرافي لليمن:(أمانة العاصـمة صـنعاء، محافظة عدن، ومحافظة إب).

حدود بشرية: وتشمل:

1- مديرات مؤسسات رياض الأطفال وعددها (30) مديرة.
2- معلمات مؤسسات رياض الأطفال وعددها (116) معلمة.

حدود زمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للعام 2018 /2019م.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

المعالجة الإحصائية

يمكن تلخيص عمليات وبيانات المعالجة الإحصائية في الجداول التالية:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث من المشرفات التربويات بآمانة العاصمة صنعاء بحسب المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	المؤهل	العدد	النسبة
منطقة السبعين التعليمية	بكالوريوس	٢٠	%٦٧
منطقة معين التعليمية	بكالوريوس	١٠	%٣٣
المجموع		٣٠	%١٠٠

الجدول رقم (٢)

مستوى درجة اقتناع إدارة الروضة بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة تبعاً للمتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والرتب (الوزن النسبي لكل فقرة)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة
١	توفر الروضة المناخ التنظيمي الملائم لتطبيق مبادئ إدارة الجودة	٢،٧٠	٠،٦١٥	٥
٢	تتبوأ وحدة الجودة مكانة ملائمة ضمن الهيكل التنظيمي	٢،٧٩	٠،٤٩٩	٢
٣	تكلف الروضة قيادات مؤهلة لإدارة نظم إدارة الجودة الشاملة	٢،٨٢	٠،٤٧٦	١
٤	تحرص الروضة على نشر ثقافة الجودة بين العاملين	٢،٧٥	٠،٥٨٥	٣
٥	تؤسس الروضة نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة الشاملة	٢،٧١	٠،٦٥٩	٤
٦	تشكل الروضة فرق عمل متخصصة لتحسين أدائها	٢،٥٤	٠،٧٤٤	٨
٧	تنسجم أهداف الجودة مع الأهداف العامة للروضة	٢،٦٨	٠،٦٧٠	٦
٨	تسعى الروضة لتطوير النظام الأساسي ليتلاءم مع سياسة الجودة (الرسالة والرؤية والأهداف والصلاحيات)	٢،٥٤	٠،٦٩٣	٨
٩	تتطور سياسة التقييم في الروضة من التفتيش إلى التحسين المستمر	٢،٦٨	٠،٥٤٨	٦
١٠	تركز الروضة على النظام ككل في تطبيقها لإدارة الجودة الشاملة	٢،٦٤	٠،٦٢١	٧
	المتوسط العام الخاص المبدأ الأول	٢،٦٩	٠، ٦١١	

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

Vol. (2), No. (6)

IJESA

August 2023

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

الإصدار (2)، العدد (6)

الجدول رقم (٣) يوضح

مستوى درجة اهتمام أدارة الروضة بالمستفيدين تبعاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	يعتبر الطفل الأساس في تصميم الخدمة الإشرافية	٢،٥٧	٠،٦٧٩	٤
٢	تبني خطتها الإشرافية بناء على حاجات المستفيدين	٢،٥٣	٠،٧٧٦	٥
٣	تترجم احتياجات المستفيدين إلى معايير مخرجات الجودة	٢،٧٧	٠،٥٠٤	١
٤	تصوغ إجراءات العمل بما يتفق مع معايير الجودة المحددة	٢،٥٧	٠،٧٢٨	٤
٥	تقوم بعمليات المراقبة لفحص الوفاء بمعايير الجودة المحددة	٢،٤٧	٠،٧٧٦	٦
٦	تعمل على تنمية النمو المهني للمعلمات	٢،٧٣	٠،٥٢١	٢
٧	تعمل على امتلاك الأطفال المهارات الأساسية	٢،٦٧	٠،٦٠٦	٣
٨	توظف أساليب متعددة للكشف عن حاجات المستفيدين	٢،٧٧	٠،٥٠٤	١
٩	تحدد معايير أداء المعلمة بناء على درجة تحقيق رغبات الأطفال	٢،٧٣	٠،٥٨٣	٢
١٠	يعتبر إشباع حاجات الأطفال مقياس مهم للجودة	٢،٧٣	٠،٥٨٣	٢
	المتوسط العام الخاص المبدأ الثاني	٢،٦٥	٠،٦٢٦	

جدول رقم (٤)

الاهتمام العمل الجماعي تبعا المتوسطات الحسابية ولانحراف المعياري

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	تقوم بتشكيل لجان للبحث من المعلمات	٢،٦٣	٠،٦٦٩	٥
٢	تفوض الصلاحيات اللازمة للمعلمات	٢،٧٠	٠،٥٩٦	٢
٣	تسمح للمعلمات بتبادل الأدوار والمسئوليات	٢،٧٠	٠،٥٩٦	٢
٤	تقوم بتكوين فرق عمل لتحليل الأنشطة وتطويرها	٢،٦٠	٠،٦٢١	٦
٥	توظف أساليب التنمية المهنية للمعلمين التي تتطلب عملا جماعيا	٢،٦٣	٠،٦٦٩	٥
٦	تمارس أساليب إشرافية جماعية كالإشراف الفريقي	٢،٤٣	٠،٧٢٨	٧
٧	تعمل على مشاركة المعلمات في عمل البحوث والمشاريع التطويرية	٢،٦٣	٠،٦١٥	٥
٨	تقوم بتدريب المعلمات على استخدام المنهج العلمي في حل المشكلات	٢،٦٣	٠،٦٦٩	٥
٩	تشارك في تشكيل مجالس الروضة وتفعيلها بشكل مستمر	٢،٨٣	٠،٣٧٩	١
١٠	تعمل على تدعيم الاتصال بين الأفراد والجماعات داخل الروضة	٢،٦٧	٠،٦١١	٣
	المتوسط العام الخاص المبدأ الثالث	٢،٦٥	٠،٦١٥	

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

جدول رقم (٥)

مدى إلتزام مديرات الروضة بالتحسين المستمر للجودة الشاملة تبعا لنسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	تعمل على تحديث معلومات المعلمات في بصورة مستمرة	٢،٧٠	٠،٦٥١	٤
٢	تعمل على تحديث المفاهيم التربوية وأساليب التعليم عند المعلمات	٢،٦٧	٠،٦٠٦	٥
٣	تساعد على تنمية المعلمة المبتدئة مهنيا بمختلف الوسائل المتاحة	٢،٧٣	٠،٥٨٣	٣
٤	تشجع على الزيارات المتبادلة بين المعلمات لتبادل الخبرات التربوية	٢،٦٧	٠،٥٤٧	٥
٥	تشجع المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بصورة مستمرة	٢،٧٠	٠،٥٩٦	٤
٦	تعزز النشاطات التي تعمل على تنمية مواهب الأطفال	٢،٨٠	٠،٤٨٤	١
٧	تشجع على استثمار أعمال الأطفال الإبداعية	٢،٧٧	٠،٥٠٤	٢
٨	تعمل على تطوير أدوات واساليب التقويم بروضة بشكل مستمر	٢،٧٠	٠،٥٣٥	٤
٩	تشجع إدارة الروضة على تبني أساليب إدارية حديثة	٢،٧٠	٠،٥٣٥	٤
١٠	تعمل على إقامة علاقات مميزة بين أولياء الأمور والروضة	٢،٨٠	٠،٤٠٧	١
	المتوسط العام الخاص المبدأ الرابع	٢،٧٢	٠, ٥٤٤	

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تطبيق مبادئ أدارة الجودة الشاملة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة
١	ضعف إلتزام الإدارة العليا بتطبيق الجودة الشاملة في رياض الاطفال.	٢،٨٥	٠،٦٠٣	٢
٢	مقاومة التغير لبرامج تحسين الجودة في رياض الأطفال من قبل معلمات ومديرات رياض الاطفال.	٢،٨٢	٠،٤٨٢	٣
٣	قلة توافر الكوادر المؤهلة والمدربة في مجال الجودة الشاملة في رياض الاطفال .	٢،٧٩	٠،٤٧٥	٤
٤	ضعف قدرة إدارة الروضة على توظيف التقنيات الحديثة في العمل برياض الأطفال.	٢،٦٤	٠،٦٩١	٨
٥	جمود الأنظمة واللوائح المعمول فيها حاليا في إدارة الروضة .	٢،٨٧	٠،٥٩٧	١
٦	ضعف التزام المعلمات بالروضة بأسلوب فريق العمل.	٢،٥٤	٠،٧٩٨	١٠
٧	ضعف مهارات الاتصال وتبادل المعلومات بين أدارة الروضة والعاملين .	٢،٦٨	٠،٦٨٥	٧
٨	ضعف أهتمام مديرة الروضة بشكاوي وملاحظات العاملين بالروضة.	٢،٧١	٠،٦١٦	٦
٩	ضعف نظام التشجيع والحوافز المقدمة للعاملين بالروضة .	٢،٦٢	٠،٧٦١	٩
١٠	قلة البرامج التدريبية اللازمة لتطوير رياض الأطفال وفق لمبادئ الجودة.	٢،٧٥	٠،٥٧٢	٥
	المتوسط العام لمعوقات تطبيق الجودة الشاملة	٢،٧٦	٠, ٦٠٣	

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

نتائج الدراسة

بعد إتمام الدراسة بالأساليب والخطوات العلمية المقترحة، تم استخلاص النتائج من خلال ما تناولته الباحثة من دراسة ميدانية للحصول على البيانات الأولية والتي تم تقسيمها إلى عدد من المحاور كالتالي:

المحور الأول: النتائج الخاصة برصد واقع مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء مدخل إدارة الجودة شاملة:

أولا: الموقع والمبنى:

1- لا يوجد أماكن مناسبة وكافية في رياض الأطفال لممارسة الأنشطة التربوية والتعليمية.
2- أغلبية مواقع رياض الأطفال قريبة من سكن الأطفال.
3- معظم رياض الأطفال تقع في أماكن مزدحمة وغير هادئة.
4- مباني رياض الأطفال غير كافية لعدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال.
5- عدم استقلالية رياض الأطفال عن المدارس الابتدائية.
6- عدم وجود غرفة مستقلة لإدارة رياض الأطفال في المدرسة.
7- عدم وجود غرف مخصصة للفحص الطبي للأطفال داخل رياض الأطفال.
8- عدم وجود غرف خاصة باستقبال أولياء أمور الأطفال.
9- عدم كفاية دورات المياه لأطفال الروضة.
10- مبنى الروضة غير ملائم لقيام إدارة الروضة بتحقيق أهدافها.

ثانياً: الإمكانات البشرية:

1- معظم مديري رياض الأطفال عير مؤهلين وغير متخصصين تربوياً.
2- لا يتم تطبيق معايير الجودة عند تعيين مديري رياض الأطفال من الجهات المشرفة عليها.
3- ممارسة المركزية الشديدة في إدارة مؤسسات رياض الأطفال عند اتحاذ القرارات.
4- وجود هياكل تنظيمية متقادمة وغير حديثة في مؤسسات رياض الأطفال.
5- عدم اهتمام إدارة رياض الأطفال بتثقيف وتوعية أوليا أمور الأطفال.
6- عدم تشجيع إدارة الروضة على نشر وتثقيف العاملين بالروضة بأهمية الجودة الشاملة.
7- عدم توفير وزارة التربية والتعليم موجهات مؤهلات للإشراف على مؤسسات رياض الأطفال.
8- غياب دور الإدارة في توفير خطة لتدريب معلمات رياض الأطفال على كل ما هو جديد.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

9- تعمل الإدارة بشكل إيجابي على توفير العاملات المدربات لرعاية الأطفال.
10- عدم حرص الإدارة على تحفيز العاملين المبدعين في رياض الأطفال.

ثالثاً: مدى توافر البرامج والتجهيزات المادية:

1- هناك قصور واضح من جانب الإدارة فيما يخص تطبيق التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة لرياض الأطفال.
2- غياب دور الإدارة في توفير بيئة ميسرة للتعلم والتعليم بما يحقق رؤية ورسالة رياض الأطفال.
3- لا يوجد دور للمعلمات في صياغة الرؤية والرسالة الخاصة برياض الأطفال.
4- لا تهتم إدارة الروضة بتوفير السجلات الخاصة بالموارد المالية والبشرية المتاحة.
5- عدم اهتمام إدارة الروضة بإعداد كتيبات مطبوعة لإرشاد أولياء أمور الأطفال.
6- محدودية قدرة الإدارة على تحقيق المستويات التربوية والتعليمية المستهدفة. من خلال تنوع الأنشطة الفردية والجماعية.
7- ندرة توافر الإمكانات التكنولوجية الحديثة من حاسبات وخامات ولعب للأطفال.
8- إهمال الإدارة لإقامة رحلات علمية وترفيهية للأطفال.

رابعاً: مدى توحيد ساسة القبول برياض الأطفال:

1- السن لا يعد من أهم شروط قبول الأطفال برياض الأطفال.
2- عدم التزام إدارة رياض الأطفال بالشرط الخاصة بخلو الطفل من الأمراض المعدية.
3- مراعاة إدارة الروضة لقرب منزل الطفل من رياض الأطفال.
4- التزام الإدارة بتحديد فترات لقبول لأطفال برياض الأطفال.

خامساً: المشاركة المجتمعية:

1- غياب مشركة أولياء الأمور في صياغة رؤية ورسالة رياض الأطفال.
2- عدم مشاركة أولياء الأمور في وضع برامج وأنشطة الروضة.
3- ضعف علاقة أولياء الأمور بإدارة رياض الأطفال.
4- لا تحرص معلمات رياض الأطفال للالتقاء بأولياء أمور الأطفال.
5- عدم اهتمام إدارة رياض الأطفال بتوعية أولياء أمور بأهمية تربية الطفل.
6- لا تهتم إدارة الروضة بالاستفادة من خبرات ومساعدة أوليا الأمور.
7- لا تراعي إدارة الروضة القيام بالأنشطة المتعددة داخل رياض الأطفال.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

8- عدم تشجع إدارة الروضة القيام باستخدام المصادر الإثرائية للتعلم وللتعليم.
9- لا تهتم الإدارة بوضع خطة للمشاركة المجتمعية.

سادساً: مصادر التمويل لمؤسسات رياض الأطفال:

1- عدم اهتمام إدارة الروضة بعملية التنسيق مع وزارة التربية والتعليم في حل المشكلات المالية التي تحتاجها رياض الأطفال.
2- تعتمد رياض الأطفال على رسوم القيد والاشتراكات التي تحصل من أطفال الروضة.
3- اعتماد إدارة رياض الأطفال على الإعانات الحكومية من قبل وزارة التربية والتعليم.
4- عدم اعتماد إدارة رياض الأطفال على التبرعات المالية والعينية من المجتمع أو من أي منظمات غير حكومية.
5- عدم استقلال موازنة رياض الأطفال عن المدرسة التابعة لها.
6- إنفاق ميزانية الروضة بما لا يراعي احتياجات الروضة.
7- يتم إنفاق ميزانية الروضة بناء على توجيهات المديرة دون مشاركة المعلمات.

المحور الثاني: النتائج الخاصة بأهم المشكلات الإدارية الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال بالجمهورية اليمنية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة:

أولاً: أهم المشكلات الخاصة بعنصر التخطيط التي تعوق عملية تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال:

1- ضعف الاهتمام بالتخطيط الشامل لمرحلة رياض الأطفال.
2- عدم وجود خطة واضحة لصياغة الأهداف وفقاً لرؤية ورسالة الروضة.
3- عدم وضوح رؤية ورسالة الروضة للعاملين وأولياء الأمور بالروضة.
4- عدم التحديد الدقيق للاحتياجات التقديرية اللازمة لتنفيذ الخطة الموضوعة للروضة.
5- عدم الاهتمام بوضع خطة للبرامج التدريبية لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال.
6- عدم إشراك المعلمات عند وضع الخطط السنوية للروضة.
7- عدم وضع خطط مستقبلية للتمويل المالي بالروضة.
8- عدم التزام مديرة الروضة بتنفيذ الخطط العامة من قبل وزارة التربية والتعليم.
9- عدم وجود خطة واضحة لمعايير الجودة لقياس أنشطة وبرامج الروضة.
10- عدم وجود خطة متطورة وحديثة لعملية الرقابة التقويم والمتابعة.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

ثانياً: نتائج أهم المشكلات التنظيمية التي تعوق عملية تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال:

1- عدم وجود هياكل تنظيمية متطورة وحديثة في الروضة.
2- عدم اهتمام مديرة الروضة بمراعاة الفروق الفردية بين المعلمات بالروضة.
3- لا يوجد بالروضة برنامج لإقامة ورش عمل خاصة بتطوير طرق وأساليب تدريس المنهج بالروضة.
4- غموض في تحديد المسؤوليات وفقاً للاختصاصات لدى العاملين بالروضة.
5- ضعف عملية التنسيق بين الإدارات والأقسام والمعلمات بالروضة.
6- عدم توزيع المهام والمسئوليات بين العاملين بحسب الكفاءة.
7- صعوبة عمليات الاتصال التنظيمي بين العاملين بالروضة.
8- وجود المركزية الشديدة وعدم تفويض السلطات مما يعيق تنفيذ البرامج والأنشطة بالروضة.

ثالثاً: نتائج أهم المشكلات الخاصة بعنصر التوجيه التي تعوق عملية تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال:

1- ندرة اللقاءات بين مديرة الروضة والمعلمات لحل المشكلات التي تواجه الروضة.
2- عدم قيام المديرة بزيارات مستمرة لمعلمات الروضة.
3- ضعف الدور الإشرافي لمديرة الروضة لمتابعة العاملين بالروضة.
4- عدم عمل ندوات ومؤتمرات خاصة بأهمية الجودة بمشاركة جميع العاملين بالروضة
5- هناك قصور في دور مديرة رياض الأطفال في مجال تنفيذ الخطط والبرامج التعليمية.
6- عدم حرص مديرة الروضة على غرس الثقة بين العاملين بالروضة.
7- تدنى مستوى أداء العاملين المهني بالروضة.
8- عدم اهتمام الإدارة بإعداد النشرات والملصقات لتوعية العاملين بالروضة بنشر ثقافة الجودة.
9- عدم اهتمام الإدارة بتطوير الأهداف والبرامج وفقاً لمتطلبات الجودة الشاملة.

رابعاً: نتائج أهم المشكلات الخاصة بعنصر التقويم التي تعوق عملية تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال:

1- عدم وضوح أهداف عملية التقويم الخاصة بالبرامج والأنشطة.
2- عدم ملائمة وسائل التقويم لمنهج إدارة الجودة الشاملة.
3- ضعف استخدام إدارة الروضة للأساليب الحديثة في عملية تقويم العاملين بالروضة.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

4- استخدام المعلمات عملية التقويم التقليدية لتقييم نمو الأطفال.
5- عدم وضع معايير مسبقة لعملية تقويم أداء العاملين بالروضة.
6- عدم وجود نظام للتقويم لا يتأثر بالعلاقات والتحيز الشخصي.
7- عدم وجود أسس حديثة لعملية التقويم بما يتماشى مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة.
8- تقويم عمل المعلمات والعاملين بالروضة من خلال الملاحظة المباشرة.

خامساً: نتائج أهم المشكلات الخاصة بعنصر الرقابة والمتابعة التي تعوق عملية تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال:

1- عدم وجود جهاز للرقابة الفعالة في الروضة.
2- عدم تعامل مديرة الروضة للعاملين بالعدل والحيادية.
3- عدم متابعة إدارة الروضة لنتائج الزيارات الخارجية للروضة.
4- عدم وجود نظام فعال للتغذية الراجعة.
5- عدم الاهتمام بمراقبة سير العمل وتنفيذ البرامج في الروضة.
6- عدم وجود نظام حديث وفعال للمعلومات.
7- عدم متابعة الإدارة لأطفال الروضة بصفة مستمرة.
8- عدم متابعة تنفيذ البرامج والأنشطة بشكل دوري.

توصيات الدراسة

توصلت الباحثة إلى التوصيات الآتية من أجل تحسين جودة إدارة مؤسسات رياض الأطفال لزيادة الكفاءة والفاعلية:

1- العمل على إنشاء إدارة عامة لإدارة الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم تكون مهمتها الإشراف على تطبيق أساليب إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية عامة وفي رياض الأطفال خاصة.
2- ضرورة تدريب وتثقيف القيادات الإدارية والكوادر البشرية على مبادئ إدارة الجودة الشاملة وأدواتها، وتقنياتها بما يحقق القناعة لديهم لتطبيقها، والعمل على تحقيقها.
3- الاستفادة من تجارب الدول العالمية وتجاربها في تطوير رياض الأطفال في ضوء إدارة الجودة الشاملة وتعديلها لتتوافق مع البيئة اليمنية من حيث معتقداتها، وقيمها، وتقاليدها.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

4- على الإدارة العامة لرياض الأطفال تطبيق إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير وتحسين خدماتها ومخرجاتها.
5- يجب أن تعمل وزارة التربية والتعليم على ضرورة تعميم مرحلة رياض الأطفال في جميع محافظات الجمهورية اليمنية ودمجها في السلم التعليمي
6- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بنشر مدخل إدارة الجودة الشاملة ومبادئها وثقافتها، وتقديم التسهيلات في مؤسسات رياض الأطفال.
7- وضع قواعد وأسس موحدة تحدد سن القبول للالتحاق بمرحلة رياض الأطفال.
8- يجب على كل روضة أن تضع شروط لقبول الأطفال ومنها الكشف الطبي الكامل للتأكد من خلو الطفل من الأمراض المعدية والعاهات والعيوب الجسمية والعقلية المستديمة.
9- أن تجري الروضات مقابلات شخصية مع أوليا أمور الأطفال بهدف التعرف على البيئة الأسرية التي يعيشها الأطفال.
10- العمل على إيجاد مصادر متنوعة لتمويل مؤسسات رياض الأطفال.
11- إعفاء أولياء الأمور غير القادرين على دفع المصروفات، أو تقسيطها.
12- أن تعقد إدارة رياض الأطفال اجتماعات دورية مع العاملين لتحديد أوجه صرف الميزانية.
13- يجب أن تكون ميزانية رياض الأطفال مستقلة عن المدرسة الأم.
14- الاهتمام بإعداد برامج يومية للأطفال تعتمد على مبدأ التعلم من خلال اللعب
15- يجب أن يصمم مبنى الروضة بشكل مناسب للأطفال وبما يتوافق مع معايير الجودة الشاملة.
16- تبسيط الإجراءات الإدارية الخاصة بقبول الأطفال في الروضة.
17- أن تعقد إدارة الروضة اجتماعات منتظمة لمجلس الآباء داخل رياض الأطفال بحضور أوليا الأمور والإداريين والمعلمات.
18- يجب أن تتبنى إدارة الروضة رؤية واضحة ورسالة داعمة لمتطلبات إدارة الجودة.
19- يتم تشكيل فرق عمل بالروضة لتحديد المشكلات التي تواجه الروضة والعمل على حلها.
20- إشراك معلمات الروضة والعاملين فيها عند اتخاذ القرارات.
21- العمل على توطيد العلاقات بينها وبين المجتمع المحلي.
22- العمل على التخفيف من المركزية الشديدة والعمل على تفويض السلطات.
23- يجب أن تكون مديرة الروضة مؤهلة ومتخصصة وذات خبرات عالية.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

24- يتم اختيار المعلمات المتخصصات برياض الأطفال للعمل بالروضة.
25- اهتمام وزارة التعليم العلي باليمن بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم من فتح أقسام بالجامعات اليمنية لرياض الأطفال.
26- عمل دورات تدريبية متخصصة للعاملين برياض الأطفال من مديري ومعلمات.
27- يجب على إدارة الروضة وضع سياسات مكتوبة يتم من خلالها صياغة الخطط والنظم، والإجراءات التي تمكن الروضة من تحقيق أهدافها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد إبراهيم أحمد (2007): تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.
- تغريد أبو طالب، ليلى الصايغ (2008): إدارة الحضانة ورياض الأطفال، جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات الحديثة.
- رافده عمر الحريري (2007): إعداد القيادة الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة. دار
- الفكر العربي، عمان الأردن.
- سلامة عبد العظيم حسين (2005): ضمان الجودة والاعتماد في التعليم. الرياض: الدارالصولتية للنشر والتوزيع.
- سلامة عبد العظيم حسين (2004): الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية الفعالة. عمان، الأردن، دار الفكر العربي، ط1.
- محمد زياد حمدان (1992): الإشراف في التربية المعاصرة. عمان: دار التربية.
- أسامة محمد شاكر، حميد محمد الأحمدي (2011): إدارة الجودة الشاملة في التعليم. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- إيناس سعيد الشتيحي (2015): ثقافة الجودة برياض الأطفال من منظور المعلمات بمحافظة
- المنوفية. مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. (65) (55-106).
- سمير محمد عبد الوهاب (2000): إدارة الموارد البشرية. القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
- علي محمد الغامدي (2007): تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة ISO9002، مؤتمر عن الجودة في التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية من 15 - 16 مايو.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

- عبد الله بن جديع الغفيلي (2011): تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي من قبل المشرفين التربويين. ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- موسى اللوزي (1999): التطوير التنظيمي: أساسيات ومفاهيم حديثة. الأردن: دار وائل.
- محمد صالح الزهري (2008): تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأندية الحاسب الآلي بإدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة الإمكانية والمعوقات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- نهلة محمد نوفل (2007): استخدام مدخل الجودة الشاملة في تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بالجامعات المصرية. رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- هاني السيد العزب (2009): تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في مصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة، دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Swidi Abdulla K & Mahmod, Rosl (2011): Fostering the Performance of Banks Through Total Quality Management (TQM) Practices: A Bank Branches Perspective. European Journal of Social Sciences; 19 (2): 270.
- Dakhiel .M,. (2017). Essential Characteristics of EFL Practicum Supervisors from Their Perspective. Universal Journal of Educational Research 5(6): 1021-1029.
- Farooq M. S., et al,.(2007). Application of Total Quality Management in Education. Journal of Quality and Technology Management. Volume III, Issue I1, Dec, pg 87-97.
- Francisc, A R et al.(2005): Quality Early Childhood Education in Costa Rica? Policy, Practice, Outcomes and Challenges. Early Years; 25 (1): 113–127.
- Mashburn, Andrew J (2008): Quality of Social and Physical Environments in Preschools and Children's Development of Academic, Language, and Literacy Skills. Applied Developmental Science; 12(3):113-127.
- Nayereh Shahmohammadi1.(2017). The Evaluation of Teachers' Job Performance Based on Total Quality Management (TQM). International Education Studies; Vol. 10, No. 4;58-64.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

- Wa, Dora, Co (2011): Identifying leadership roles for quality in early childhood education programmes, International Journal of Leadership in Education. INT.J. Leadership in Education; 14, (1) 47–59.
- Waldman -Julia (2009): Improving children's attainment through a better quality of family based support for early learning. Centre for Excellence and Outcomes in Children and Young People's Services (C4EO).1-53. www.c4eo.org.uk

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p2

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

Vol. (2), No. (6)

الإصدار (2)، العدد (6)

August 2023

"أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة حالة منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية"

"The Impact of Social Media Use on Family Relationships: A Case Study of Jazan Region, Saudi Arabia"

محمد عبد الله باصيهي

Muhammad Abdullah Basihi

ماجستير الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر

mbasihi.basihi@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع العلاقات الأسرية المترتبة على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية في أثناء الفصل الثاني من العام الدراسي (2022/2021 م). وبلغت عينة الدراسة (489) أسرة اختيرت عشوائيا بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (9799) ولي أمر. استخدم الباحث استبانة عدد فقراتها (27)؛ فقرة مقسمة إلى ثلاث مجالات وتم التحقق من صدق أداتي الدراسة وثباتها إذ بلغت قيمة معامل (ألفا) للثبات الكلي للاستبانة (0.88). وللتعرف إلى نتائج الدراسة فقد تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: اختبار(ت) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، وحساب التكرارات لواقع العلاقات الأسرية. وبيَّنت الدراسة عدة نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الدخل، ولصالح الدخل الأعلى، ولم تجد الدراسة فروقا تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل والعمر وعدد أفراد الأسرة. وقد أوصى الباحث إلى ضرورة إزالة الحواجز بين الآباء والأبناء مما يساعد الأبناء من تجارب آبائهم في الحياة وتوجيههم وذلك تذليل للصعاب النفسية الذي تعترضهم في حياتهم اليومية.

الكلمات المفتاحية:

العلاقات الأسرية، وسائل التواصل الاجتماعي، أولياء الأمور، إعلام، تواصل.

E-ISSN 2976-7237

https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

Vol. (2), No. (6)

IJESA

August 2023

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

الإصدار (2)، العدد (6)

Abstract:

This study aimed to identify the reality of family relationships resulting from social media from the point of view of parents of students in Jazan, Saudi Arabia, during the second semester of the academic year (2021/2022 AD). The sample of the study was (489) randomly selected families (5%) of the study population of (9799) parents. The researcher used a questionnaire with (27) paragraphs. A paragraph was divided into three areas, and the validity and stability of the study tools were verified, as the value of the (alpha) coefficient for the overall stability of the questionnaire was (0.88). To identify the results of the study, the following statistical treatments were used: T-test for independent samples, one-way analysis of variance, and calculating frequencies for the reality of family relationships. The study showed several results, the most important of which is: the presence of statistically significant differences according to the income variable, in favor of higher income, and the study did not find differences due to the variables of gender, qualification, age, and number of family members. The researcher recommended the need to remove the barriers between fathers and children, which helps children from the experiences of their fathers in life and guides them, in order to overcome the psychological difficulties that they face in their daily lives.

Keywords:

Family Relations, Social Media, Parents, Media, Communication.

مقدمة

يعد الاتصال والتواصل قديما قدم العلاقات الإنسانية نفسها؛ فالاتصال عملية تتم في كل وقت، والكل يسهم ويشارك فيها. ويمكن القول: إن الاتصال يعد من الأساسيات الحياتية للأفراد والمجتمعات، فلا يستطيع أي إنسان أن يعيش بمعزل عن الآخرين دون أن يتصل بهم، خاصة في هذا العصر، فالإنسان يميل بطبعه إلى مخالطة الناس والتعامل معهم، وهو بحاجة إلى ذلك بحكم المصالح المشتركة، وحاجة كلّ إنسان لأخيه الإنسان، فلا يمكن له الاستغناء عن الآخرين في تحقيق مصالحه (عبد الحميد ومحمد، 2013).

وتعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية، لأنها النواة الأولى للمجتمع، وأول محطة تنشئة اجتماعيه لأفرادها، وهي حجر الزاوية في أي بناء اجتماعي؛ باعتبارها نقطة الارتكاز التي ترتكز عليها كل مؤسسات المجتمع المختلفة. وهي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها؛ باعتبارها مصدر العادات، والقيم، والتقاليد، وقواعد السلوك، والآداب العامة، وهي أصغر أحجام المؤسسات، والمنظمات الاجتماعية الأخرى، والمحافظة على وضعها ككيان دائم مستمر، وذلك من خلال تحقيق الدوافع الطبيعية والاجتماعية، استمرارا للحياة، وبقاء النوع، وتحقيق غاية الوجود، والالتزام بالقواعد التنظيمية القانونية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية؛ لتثبيت وحدتها، والعالمية، فهي توجد في كل المجتمعات الإنسانية (عبد الحميد ومحمد،2013).

كما وتسهم في غرس القيم الدينية والمعايير الأخلاقية وإكساب العادات والتقاليد الاجتماعية، وإشباع الحاجات الأساسية للأطفال بحدود الإمكان. وتوفير الدعم المادي اللازم لسد الاحتياجات، والضبط الاجتماعي، والرقابة غير الرسمية، مما يعين الأعضاء على التكيف مع مجتمعهم.

كما وتسهم في توفير المستوى المعيشي المناسب، وأسباب الاستقرار العائلي، مثل: المأوى وموارد الدخل، سلامة الأسرة من حيث الوراثة، والصحة العامة، والفضائل الأخلاقية، واكتمال هيئة الأسرة، من حيث وجود الأب والأم والأولاد، لأن انعدام أي من هذه العناصر يضر بوحدة الأسرة، ويقضي على الوظائف الطبيعية والاجتماعية التي تؤديها، تكامل الأسرة ، من حيث توحد الاتجاهات والمواقف بين عناصرها ، والتماسك والتضامن في الوظائف، والعمل المشترك، ووجود النظام في الأسرة ، من حيث الاحترام المتبادل، واحترام القانون العام، وآداب السلوك، وقواعد العرف، والتقليد، ومستويات الذوق العام(غرايبة، 2010).

فقد ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي وكان أول ظهور لها في أواخر القرن العشرين إذ ظهر موقع (Classmates.com) عام (1985). ثم تلاه موقع (SixDegrees.com). اعتمدت هذه المواقع على فتح

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

صفحات شخصية للمستخدمين، وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء، لكن تم إغلاقها، لأنها لم تأت بأرباح لمالكيها. ويبقى الأمر كذلك إلى أن راجت صناعة مواقع الإنترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع إلكترونية خلال سنوات التسعينات، وما رافقها من تطبيقات البريد الإلكتروني، والدردشة، ومنتديات الحوار، والتطبيقات الإلكترونية الأكثر، مثل موسوعة الويكيبيديا (أبو زيد، 2012).

وتبرز أهمية المواقع الاجتماعية التفاعلية في أنها توفر حالة من الغني بالمعلومات، تمنح المستخدمين فرصة لتبني أفكار جديدة غير واردة في خاطره، وكذلك عرض أفكاره على الآخرين، كما وفرت هذه المواقع الاجتماعية التفاعلية للشباب (في إطار الثورة المعلوماتية) فرصة للتواصل، وتبادل الأفكار، وإعادة الدور للشباب في الحصول على المعلومات بسهولة، في ظل إطار انحسار المعلومات لدى النخبة، وانحسار التحرك العام لدى قادة الرأي العام في المجتمع، إذ أعادت مواقع التواصل الاجتماعي للشباب إمكانية العودة إلى الحياة الاجتماعية بقوة (أبو زيد،2012).

واتفق كل من المتخصصين (wittkower D, 2010)، (Russell M ,2011) على أنه يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في الاستخدامات الآتية: في التواصل الشخصي، والتعليم، والعمل الحكومي، والمشاركة الإخبارية، وفي الدعوة (شعلان، 2012).

فالإعلام لا يعمل في فراغ، بل يستمد من السياقات الاقتصادية والسياسية والثقافية، سواء كانت محلية، أو قومية، أو إقليمية، أو دولية. ولكي نفهم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي "الإعلام البديل" يجب أن نضعها في النظريات السياسية والديمقراطية التي وفرت سنداً نظرياً وفكرياً لهويتها وممارستها، ويتطلب مراجعة بعض المقاربات على مستويات عدة، يلتزم بعضها الجوانب المتعلقة بالتطورات في تكنولوجيا الاتصال، وبعضها يعلق على الموضوع من جانب الدراسات الاجتماعية والسياسية وغيرها، بما يمثل مدخلا لفهم خصائص الإعلام الجديد.

فتشدد نماذج الديمقراطية القائمة على المشاركة على أهمية "مشاركة المواطنين الحقيقيين وانخراطهم الأكثر فاعلية ونشاط في الديمقراطية، ولذلك فهي تنتقد الفصل الراديكالي* للمواطنين عن السلطة والنخب والمؤسسات الديمقراطية عن طريق التمثيل". "وإن وجود المؤسسات النيابية على المستوى القومي ليس

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

كافياً للديمقراطية، فلكي تتحقق المشاركة القصوى من جانب الشعب جميعه على ذلك المستوى، يجب أن تحدث تنشئة اجتماعية أو "تدريب اجتماعي" على الديمقراطية في مجالات أخرى لكي يتسنى تطوير الاتجاهات والصفات السيكولوجية الضرورية. وهذا التطوير يحدث عن طريق عملية المشاركة ذاتها"(أولجا جوديس بيلي،2009) وقد ارتكزت البحوث العلمية حول وسائل الاتصال الحديثة على نموذجين تفسيريين، الأول، ويتمثل في الحتمية التكنولوجية، وينطلق من قناعة بأن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التغيير في الواقع الاجتماعي، والنظرة التفاؤلية للتكنولوجيا تهلل لهذا التغيير، وتراه رمزا لتقدم البشرية، وعاملا لتجاوز إخفاقها في مجال الاتصال الديمقراطي والشامل الذي تتقاسمه البشرية. والنظرة التشاؤمية التي ترى التكنولوجيا وسيلة للهيمنة على الشعوب المستضعفة، والسيطرة على الفرد، فتقتحم حياته الشخصية وتفكك علاقاته الاجتماعية(العياضي،2009)

تتحكم في محتويات التكنولوجيا وأشكالها، أي أن القوى الاجتماعية المالكة لوسائل الإعلام هي التي تحدد محتواها. وإن البحوث النوعية التي تتعمق في دراسة الاستخدام الاجتماعي لتكنولوجية الاتصال لا تنطلق من النموذجين، لأنها لا تؤمن بأن ما هو تقني ويتمتع بديناميكية قوية، يوجد في حالته النهائية، كما أن البني الاجتماعية ليست منتهية البناء. ولعل هذه الحقيقة تنطبق أكثر على المجتمعات العربية التي تعرف حركية اجتماعية متواصلة لم تفض إلى صقل اجتماعي تتمايز فيه البنى الاجتماعية والسياسية، فالقوى الاجتماعية المتدافعة، في المنطقة العربية، مازالت قيد الصياغة والتشُّكل. كما أن المنطلقات الفلسفية للبحوث الكمية لا تسمح بالاعتقاد بوجود خط فاصل بين ما هو تقني وما هو اجتماعي، لأنهما يتفاعلان، باستمرار، في الحياة اليومية (صادق،2011).

ويشير وازي وخوجه (2013) أن العلاقات في الوقت الحاضر بين الأفراد، هي استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة في إيصال أية رسالة مهما كان نوعها، حتى أصبح الأفراد غالبا لا يتواصلون عن طريق الفم مباشرة، وإنما يستخدمون وسائل اتصال حديثة، مثل الإنترنت ومواقع التواصل الحديثة كالفيس بوك وتويتر واليوتيوب.

كما أن الإنسان منذ وجوده على وجه الأرض وهو يتحرك بمحركات تحركه، منها محرك القيم، حيث يحدد علاقاته مع غيره، وقد يكتسب الطفل قيمه من الأسرة، ثم المدرسة، ثم المجتمع في الماضي، وأصبحت بدائل لهذه المؤسسات الاجتماعية، بل وتراجعت هذه المؤسسات بدرجة كبيرة، وحل محلها أجهزة التكنولوجيا في تربية الأبناء.

IJESA, VSRP Publishing, UK
E-ISSN 2976-7237
https://ijesa.vsrp.co.uk
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

والأسرة في العصر الحديث تميل إلى استخدام ثمار الثورة التقنية والمعلوماتية الهائلة من وسائل اتصال ومعلومات مثل برامج الحاسبات وشبكات الإنترنت الدولية وغير ذلك من تقنيات سمعية وبصرية ومن المتوقع أن تشغل هذه المستجدات حيزا كبيرا من اهتمامات أفراد الأسرة، فضلا عن التغيرات في بناء الأسرة لتصبح نووية صغيرة الحجم فكلما زادت مشاركة الأبناء في الحيز الاجتماعي داخل الأسرة أثر ذلك إيجابياً على اكتساب القيم والمعتقدات والعادات والاتجاهات ومن خلال التفاعل داخل الأسرة تحدث كثير من العمليات التي تؤدي إلى كثير من القيم والاتجاهات والسلوك (داوود، 2012). بعد تعديلها وتوجيهها الوجهة الصحيحة من قبل الوالدين ومتابعة تنفيذها لهم بالشكل المقبول به اجتماعيا وقد نلجأ أحيانا الأسرة إلى رفض بعضها لعدم تناسبها مع واقع المجتمع وطبيعة نظامه الاجتماعي فيظهر هنا دور الأسرة في التأثير على الأبناء من خلال التوجيه والإرشاد والتذكير بقيم المجتمع والالتزام بمعاييره الأساسية في طريقة التفكير والسلوك والعمل التي تمثل انعكاس لمستوى الأسرة الاجتماعي في المجتمع بطريقة ترتيبها وتنشئتها لأبنائها من حيث الالتزام والطاعة واحترام القوانين الاجتماعية والدينية التي ينص عليها مجتمع ما (سلمان، 2006).

مشكلة الدراسة:

من منطلق أن الأسرة هي النواة الأساسية في بناء المجتمع من خلال تأثيرها في تربية الأبناء ومصدر الأخلاق والقيم والدعامة الأولى لضبط السلوك السوي للأفراد، ونتيجة لملاحظة الباحثون ومعايشتها للعديد من الآثار التي أحدثتها وسائل الاتصال والتواصل الحديثة على قيم وأخلاق أبنائنا الشباب والمراهقين منهم الذين يقضون الكثير من الوقت فيما يعرف بالدردشة ، والتعرف على أبرز الفضائح لبعض الشخصيات الاجتماعية والثقافية وغيرها، وإرسالها وتناقلها فيما بينهم، فيجد الطفل نفسه أنه وقع فريسة في شبكة صيد هذه المواقع لتصقل له شخصيته وتكسبه أفكاراً ومعتقدات لم تكن مقبولة في مجتمعنا قديما ، ولكنها أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ منه، ولم يعد بإمكان الآباء أن يفرضوا رأيهم على أطفالهم لتربيتهم تربية سليمة، أو لمعاقبتهم على تصرفات غير لائقة، لأنهم - وان وجدوا القليل من الوقت لذلك - يجدوا أنهم بحاجة إلى أيام أو أكثر لتعديل هذه السلوكيات، فينسحبون ويتركون المجال مرة أخرى لهذه المواقع لتفسد عقول الشباب.

وهذا ما أكدت عليه نسرين درزي في مقالها في جريدة الاتحاد (مواقع التواصل الاجتماعي .... شاشات صماء تقتل الحوار الأسري): لم تعد جلسات العائلة العصرية تنعم بالبساطة والآلفة اللتين كانت عليهما سابقا، وتكمن المعضلة الأساسية في الاستسلام إلى هذه الظاهرة التي تكتسح البيوت، وتسلب منها أجواءها الأسرية القائمة على التحاور، والتشاور، والاستمتاع معا، ولو بمشاهدة برنامج تلفزيوني.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

فلذلك يرى الباحث أنها مشكلة كبيرة تستحق دراسة علمية، لنجد حلا لهذه المشكلة، ويتمثل ذلك في الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: **ما واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان.**

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان.

وانبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف جنس ولي الأمر؟

السؤال الثاني: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف المؤهل العلمي؟

السؤال الثالث: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف العمر؟

السؤال الرابع: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف دخل الأسرة؟

السؤال الخامس: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف عدد أفراد الأسرة؟

فرضيات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف جنس ولي الأمر؟

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف المؤهل العلمي؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف العمر؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف دخل الأسرة؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف عدد أفراد الأسرة؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

1- مستوى العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة جازان.
2- مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان.
3- مدى فاعلية التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان وفقا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الدخل، عدد أفراد الأسرة.
4- واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الدخل، عدد أفراد الأسرة.
5- قوة العلاقة في مدى فاعلية التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان وفقا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الدخل، عدد أفراد الأسرة.

أهمية الدراسة:

في بداية كل اختراع يكون هناك رفض من قبل المجتمع لمثل هذا الاختراع، ومع مرور الوقت يصبح لدى بعض الأشخاص القناعة بأهمية هذا الاختراع، وينشأ هذا الدفاع الذي يولد الصراع، وهو ما يطلق عليه في العلم الصراع الثقافي.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

وهذا ما حصل عند اختراع مواقع التواصل الاجتماعي، من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة بتوجيه أنظار المسئولين نحو التأثير السلبي الذي قد أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في علاقة الآباء بالأبناء، والتوجه نحو استثمارها فيما يخدم مصلحة المجتمع، وما يعزز العلاقات الأسرية. ونطمح من خلال هذه الدراسة إلى تزويد الآباء والأبناء بالمعلومات والتوصيات اللازمة لتحسين العلاقات الأسرية والاستغلال الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي. وتتلخص أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- تعدّ هذه الدراسة مكملة للدراسات المختلفة التي تسعى للكشف عن واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- إلقاء المزيد من الضوء على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي، وآثارها في الأسرة؛ بغية وضع برامج علاجية واستشارية من قبل المؤسسات الجهات المختصة بالمحافظة، للتخفيف من آثار هذه المشكلات.
- الإفادة من نتائج هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية؛ فمن الناحية النظرية ستساعد في تحديد نتائج واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي. أما من الناحية التطبيقية، فإنها ستقوم بوضع البرامج العلاجية الملائمة التي من شأنها أن تعزز العلاقات الأسرية، وتعزز علاقة جميع أفراد المجتمع مع بعضهم البعض.

تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً:

الأسرة: فهي بأنها عبارة عن جماعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج، أو الدم، ويكونون بيتا واحدا، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة، كزوج، وزوجة، وأب، وأم، وابن، وابنة، وأخ، وأخت (العويضي،2004، ص98). ويشير الباحث بأن الأسرة هي الفئة الأساسية التي يتكون منها المجتمع، وتشتمل على الأب، والأم، والذين هم الأساس، فتتكون هذه الفئة، وينشأ بينهم ما يسمى العلاقات الأسرية القائمة على علاقات الآباء بالأبناء، وعلاقة الأبناء بالآباء

العلاقات الاجتماعية الأسرية: يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء، ويقصد بها (أيضا) طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد، ومن تلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة، وبين الأبناء أنفسهم. وتعد الأسرة الحضرية أسرة ممتدة وأبوية، وتتميز بهيمنة الرجل على المرأة، وكذلك الكبار على الصغار، لذا يكون هنالك توزيع هرمي

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

للسلطة2012، صن السلطة في يد الرجل (عبد الحكيم،2012، ص36). ويشير الباحث بأن العلاقات الاجتماعية الأسرية هي الروابط التي تجمع ما بين أفراد الأسرة الواحدة تحت سقف واحدة، لتلبية حاجات الأسرة ورغباتها، ويعد الأب والأم هم اللبنة الأساسية في تكوينها، ويبذلون أقصى جهدهم لرعاية أبنائهم.

مواقع التواصل الاجتماعي: بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، إذ باتت مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في الآونة الأخيرة تسيطر على أوقات الشباب وأفكارهم (العلمي، 2011، ص34). ويشير الباحث بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع الإلكترونية التي يستخدمها أفراد المجتمع للتواصل فيما بينهم وتكوين علاقات اجتماعية بمختلف أنواعها من مختلف بلدان العالم، وهي علاقات أصبحت بديلا عن العلاقات الأسرية والاجتماعية الواقعية.

أولياء أمور الطلبة: هم جميع الآباء والأمهات الذين يمثلون أولياء أمور الطلبة وقاموا بالاستجابة على جميع فقرات الاستبانة من داخل منطقة جازان.

حدود الدراسة ومحدداتها:

أ- **حدود الدراسة: وتتمثل في بندين رئيسين هما:**

- **عينة الدراسة:** استهدفت هذه الدراسة أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014/2013).
- **أداة القياس:** حددت نتائج الدراسة بأداتها، لذا فإن تعميم نتائج الدراسة يعتمد على مدى الدقة في استخلاص دلالات صدقها وثباتها.

ب- **محددات الدراسة:** وتتمثل في القدرة على تعميم نتائج الدراسة بناء على عينة البحث وأدوات القياس.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

الإطار النظري الدراسات السابقة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعية هي الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية. وبالرغم "من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصا موقع الفيس بوك، والتي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري، والمساهمة في انفراط عقده وانهياره، فإن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر, والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة, إضافة لدوره الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجعة في الهبات والانتفاضات الجماهيرية".

أجرى نومار (2012) دراسته للكشف عن اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية، من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع (الفيس بوك) في الجزائر، وقد اختار الباحث العينة بطريقة قصدية بلغ عددها (280) فردا، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: يستخدم اغلب أفراد العينة موقع (الفيس بوك) بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء، إلى جانب التثقيف، وتبين أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) يختلف من مستخدم إلى آخر، تبعا لمتغيري الجنس والسِن، يؤثر في التفاعل الاجتماعي لأفراد العينة مع عائلاتهم وأصدقائهم؛ إذ تبين أن استخدام أفراد العينة لموقع (الفيس بوك) قلل من تواصلهم وجها لوجه مع أصدقائهم وأسرهم وهذا ما قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.

وقام عوض (2011) بدراسة هدفت (بشكل غير مباشر) إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من الشباب، وقد قام الباحث باستخدام الأسلوب التجريبي، إذ بلغت العينة (18) شاباً وفتاة. أظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج، وأهم توصية توصلت إليها الدراسة هي نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي، وأثرها، والاستخدام الأمثل لها.

وقد هدفت دراسة (كيث) وآخرون (Keith et al, 2011) إلى التعرف إلى التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (1200) شاب بأمريكيا واستخدم الباحث الاستبانة

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

كأداة للدراسة توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية في أمريكيا أصبحت أكثر حميمة مما كانت عليه قبل عامين، كما توصلت تلك الدراسة إلى أن استخدام (الفيس بوك) ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد وأن جزءاً صغيراً فقط من مستخدمي (الفيس بوك) في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في (الفيس بوك) من قبل.

وأجرى (كيث هامبتون) في (مركز بيو للأبحاث،2011) دراسة مسحية هدفت للتعرف الى أن الفيس بوك يساعد في تكوين صداقات أفضل واشتملت عينة الدراسة على (650) أسرة أمريكية تبين أن مستخدمي (فيسبوك) أكثر ثقة، ولديهم قدر أكبر من الأصدقاء المقربين ودرجة انخراطهم في السياسة أعلى. وتوصلت نتائج الدراسة الى: احتمال أن تكون هذه المواقع مضرة بعلاقات مستخدميها، وتبعدهم عن المشاركة في العالم. وأضاف: وجدنا العكس تماما، وأن من يستخدمون مواقع مثل (فيس بوك) لديهم عدد أكبر من العلاقات الوثيقة، واحتمال انخراطهم في الأنشطة المدنية أو السياسية أعلى.

وهذا ما أكد عليه (ميشيل فانسون) (2010) في دراسته، للتعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية إذ طبقت على عينة قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذي يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة (الإنترنت) من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين، أو مع أفراد أسرهم.

وتحدث ساري (2008) في دراسته التي هدفت إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر (الإنترنت) في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اختير (471) فردا من دولة قطر بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون (الإنترنت) في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة، لكن تأثير (الإنترنت) في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور، وتبين أي أن الاتصال عبر (الإنترنت) ترك تأثيرا في اتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة (44,4%)، وتأثيرا في اتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة (43%). وتوصلت الدراسة (أيضا) إلى وجود تأثير (للإنترنت) في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وأقاربهم، تمثل في تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم بنسبة (44,7%)، وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة (43,9%).

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

وقد قام العويضي (2004) بدراسة هدفت إلى دراسة أثر استخدام (الإنترنت) على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية ولقد تم اختيار عينة فرضية عددها (200) أسرة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، أهمها: عدم وجود فروق ذات دلال معنوية بين جنس الأبناء، تأثير استخدام (الإنترنت) في العلاقة بينهم وبين الوالدين، وبينهم وبين الأخوة، بالإضافة إلى ان اختلاف عمر المستخدم ليس له علاقة بمدى تأثير استخدام (الإنترنت) في العلاقات الأسرية، وعدم وجود علاقة بين الحالة التعليمية وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بين الزوجين وبين الوالدين والأبناء وبين الأخوة. ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات في رعاية الأبناء ووقايتهم من مخاطر (الإنترنت) من خلال التوجيه، والمتابعة، والرقابة، والتنظيم.

وأجرى ساري (2003) دراسته التي هدفت إلى معرفة الأبعاد النفسية، والاجتماعية، والثقافية التي تركها (الإنترنت) - بوصفه وسيلة اتصال إلكترونية حديثة في المجتمع - على علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم، وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم، وأصدقائهم، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي طبقت في المجتمع القطري على عينة من الشباب في مدينة الدوحة من كلا الجنسيين بلغ حجمها (471)، وتم استخدام أداة الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود ما نسبته (38,6) من أفراد العينة كانوا قد تحدوا آليات الضبط الأسري والاجتماعي، وقاموا بلقاءات مباشرة وجها لوجه بمن تعرفوا إليهم عبر (الإنترنت).

وذكر حداد (2002) في دراسته التي هدفت للتعرف على رأي مرتادي المقاهي لاستخدام الإنترنت وأثره على العلاقات الاجتماعية حيث طبقت على عينة من (180) فردا من المرتادين لمقاهي (الإنترنت) بالأردن واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة باعتماده على المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة أن شبكة (الإنترنت) قللت - نوعا ما- من العلاقات الاجتماعية المباشرة، مما قلل من روابط القرابة، والتضامن الاجتماعي لمن هم داخل المجتمع الواحد، ولكنها بنفس الوقت عملت على استمرار العلاقات الاجتماعية بين الأفراد الذين يعيشون في مناطق بعيدة (جغرافيا) عن الأهل والأقارب.

وتحدث (بوروم) (Borom, 2000) في دراسته التي أجراها على عينة ممثلة للمجتمع الأمريكي، بلغ عدد أفرادها (4113) فرداً بالغاً ينتمون إلى (2689) أسرة عن شبكات التواصل الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: إن (الإنترنت) هو نشاط فردي قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية، فقد ذكر ربع المبحوثين (تقريبا) أن استخدام (الإنترنت) يقلل من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرتهم وأصدقائهم،

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

كما أن (8%) منهم أشاروا إلى أنهم يقضون وقتاً اقل في حضور الأحداث الاجتماعية خارج المنزل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات السابقة واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تبعا لمتغير الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي والدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، في حين تناول بعضها التعرف إلى كل من مستوى العلاقات الأسرية وتأثير الاتصال عبر الإنترنت وأثر كل من الأبعاد النفسية والنفسية التي تركها الإنترنت وجاءت معظم الدراسات متفقه مع واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي، وبرز ذلك في دراسة ساري(2008)، ودراسة العويضي (2004) ودراسة ميشيل فانسون (2010) وبالعودة إلى الدراسات السابقة تبين أن الدراسة الحالية تختلف عما سبقها من الدراسات؛ لأنها تهدف إلى التعرف إلى واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما برز في دراسة عوض(2011) ودراسة كيث(2011).
- وقد استفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة في إلقاء الضوء على الجوانب المهمة عند تناول واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، من حيث اختيار المنهج المناسب، وبناء أدوات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية المناسبة لإجراء الدراسة الحالية، على أن هناك ما يميز هذه الدراسة من غيرها من الدراسات السابقة في أنها تعدُّ من الدراسات النادرة- حسب معرفة الباحث- التي أجريت على عينة من المستوى المحلي لمنطقة جازان، وتناولها مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما لم تبحثه أيٌّ من الدراسات السابقة، مما يعزز أهمية إجراء هذه الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تعد هذه الدراسة نوع من الدراسات الوصفية؛ فهي تصف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور في منطقة جازان البالغ عددهم (4235) أسرة وهم عدد أسر طلاب جامعة جازان في سنة الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (489) أسرة، والذي كان صالحا منها هو (432) استبانة تم استثناء (57) استبانة لعدم استيفائها شروط التحليل الإحصائي.

أدوات الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة، مثل دراسة: نومار (2012)، ودراسة العويضي (2004) قام بتطوير أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وهي استبانة أولياء الأمور، وهي موجهةٌ لجميع الأسر في منطقة جازان، وقد بلغ عدد فقراتها (27) فقرة، وزعت على ثلاث مجالات. وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين هما:

1. القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية لعينة الدراسة.
2. القسم الثاني: يتكون من (27) فقرة موزعة على أربع مجالات كالآتي:

- المجال الأول: العلاقات الأسرية، ويتكون من (11) فقرة تمثلت الفقرة (2،4،5،6،11) بالفقرات الإيجابية أما الفقرات (1،3،7،8،9،10) بالسلبية.
- المجال الثاني: الثقافي، ويتكون من (7) فقرات تمثلت الفقرة (12،13،14،16،17،18) بالفقرات الإيجابية، أما الفقرة (15) بالسلبية.
- المجال الثالث: النفسي، ويتكون من (7) فقرات وتمثلت الفقرات (20،22،23،24) بالإيجابية بينما الفقرات (19،21،25،26،27) بالسلبية.

وقد كانت الاستجابة عن فقرات الاستبانة على أساس مقياس (ليكرت) خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات، وأعطيت الأوزان 1، 2، 3، 4، 5.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

صدق أدوات الدراسة:

تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة، وهم من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات السعودية؛ إذ أكد المحكمون أن الأداة صادقة بعد أن تم حذف بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر. وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على العينة وكان موجودا ولم يتم أي استفسار أثناء التطبيق وتم تنفيذها بسهولة ويسر. وكذلك تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية

الفقرة	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرة	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.47	0.000	16	0.52	0.000
2	0.59	0.000	17	0.46	0.000
3	0.47	0.000	18	0.52	0.005
4	0.51	0.003	19	0.58	0.000
5	0.53	0.000	20	0.47	0.000
6	0.58	0.000	21	0.20	0.020
7	0.37	0.000	22	0.56	0.000
8	0.36	0.002	23	05.9	0.000
9	0.37	0.000	24	0.53	0.000
10	0.57	0.000	25	0.62	0.001
11	0.36	0.000	26	0.54	0.000
12	0.29	0.001	27	0.46	0.000
13	0.37	0.000			
14	0.54	0.000			
15	0.48	0.000			

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

ثبات الأداة:

قام الباحث باحتساب ثبات أداة الدراسة الخاصة بالطلاب باستخدام ثبات الاتساق الداخلي (Consistency)، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة. ومن أجل تقدير معامل الاتساق الداخلي، استخدمت طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha)، إذ بلغت قيمة معامل (ألفا) للثبات الكلي (0.88)، وهي صورة مناسبة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة الآتية:

- الجنس: وله مستويان (أب، وأم).
- العمر: وله أربعة مستويات: (20_25)، (26_30)، (31_35)، (36 فأكثر).
- المؤهل: وله ثلاثة مستويات: (توجيهي فأقل)، و(دبلوم)، و(بكالوريوس)، و(ماجستير فأعلى)
- الدخل: وله أربعة مستويات: (أقل من 1500)، و(1500 _2500)، و(2501_3500)، و(أكثر من 3500).

المتغير التابع: هو تقديرات أفراد عينة الدراسة على أداة القياس.

المعالجات الإحصائية

- تمت الإجابة عن السؤال الرئيس باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) للإجابة عن السؤال الأول في التعرف على الفروق بين الجنسين.
- استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ومن ثم تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) للإجابة عن السؤال الثاني تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

- استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ومن ثم تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) للإجابة عن السؤال الثالث تبعا لمتغير العمر.
- المتوسطات الحسابية ومن ثم تحليل التباين الأحادي وكذلك اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الدخل.
- استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ومن ثم تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

حتى يتم تحديد واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان من خلال المتوسطات الحسابية للاستجابات؛ فقد تم حساب المدى للمقياس الخماسي (4 = 1 - 5)، ثم قسم المدى على عدد الفئات، وذلك لتحديد طول الفئة (0.80 = 5 / 4)، وبذلك فقد كانت الفئة الأولى (1.80 = 0.80 + 1)، ثم يضاف (0.80) لكل فئة كما يأتي (أبو دلال، 2010؛ ناصر، 2010):

- 1. متوسط حسابي(1 – 1.80)، أو نسبة مئوية (اقل من 36 %) يدل على درجة قليلة جداً.
- 2. متوسط حسابي(1.81 - 2.60)، أو نسبة مئوية (36.1 % - 52 %) يدل على درجة قليلة.
- 3. متوسط حسابي (2.61 – 3.40)، أو نسبة مئوية (52.1 % - 68 %) يدل على درجة متوسطة.
- 4. متوسط حسابي (3.41 – 4.20)، أو نسبة مئوية (68.1 % - 84 %) يدل على درجة كبيرة.
- 5. متوسط حسابي (4.21 - 5)، أو نسبة مئوية (أكثر من 84 %) يدل على درجة كبيرة جدا.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان

- للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لواقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان، وذلك في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية كما يلي:

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

- **ترتيب مجالات الدراسة حسب الدرجة الكلية لكل مجال:**

- استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للفقرات على الدرجات الكلية لواقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي لترتيب مجالات الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب درجة لواقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	الحد الأعلى للمتوسط	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	درجة الأثر
3	المجال النفسي	11	3.58	3.14	0.78	1	الأول	متوسطه
1	مجال العلاقات الأسرية	7	3.27	2.98	0.79	2	الثاني	متوسطة
2	المجال الثقافي	9	4.81	2.53	0.71	3	الثالث	قليله
الدرجة الكلية				2.88	0.62	57.7	-----	متوسطة

يتضح من جدول (3) أن الدرجة الكلية لواقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان كانت قليلة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المفحوصين على جميع الفقرات لجميع المجالات (57.7%).

وكان ترتيب المجالات تبعاً لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان كالتالي:

المرتبة الأولى: المجال النفسي.

المرتبة الثانية: مجال العلاقات الأسرية.

المرتبة الثالثة: المجال الثقافي.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

وهذه النتيجة كانت متعارضة مع دراسة (ميشيل فانسون،2010) ودراسة (ساري ،2008) التي أظهرت التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، ويعتقد الباحث أن السبب وراء انخفاض أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، وجود الوعي لدى الأسر في منطقة جازان نحو التأثير السلبي لهذه المواقع على العلاقات الأسرية التي تقلل من التواصل بين أفراد الأسرة. إنه بالرغم من فوائد وسائل التواصل الاجتماعي وظهور التطبيقات الحديثة، إلا أنها أدت إلى البعد عن صلة الرحم وتقليل الزيارات بين الأصدقاء وأفراد العائلة. وأضافت انه من الملاحظ في أثناء الاجتماعات العائلية أن هناك من ينشغل بهذه التطبيقات ويغفل عمن حوله، كما أن هذه التطبيقات تهدر الوقت، ولكن المستخدم من يحدد طريقة استخدامه لهذه التطبيقات إلا أن المستخدمين يضيعون أوقاتا كثيرة في التواصل مع الأصدقاء ومراقبة تحديثات أصدقائهم والرد على تعليقاتهم، بالإضافة إلى قضاء الكثير من الوقت في الألعاب غير المفيدة. كما أن غياب الرقابة، وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية، وكثرة الإشاعات، والمبالغة في نقل الأحداث، وبعض النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل، وعدم تقبل الرأي الآخر ، وإضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة، وتصفح المواقع؛ فإن ذلك يؤدي إلى عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري، وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، كما أدى إلى ظهور لغة جديدة بين الشباب - بين العربية والإنجليزية- وهو ما من شأنه تضعف لغتنا العربية ويضيع هويتها، ويؤدي إلى انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.

نتائج السؤال الأول: هل يختلف واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف جنس ولي الأمر؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الأثر والجداول (2،3،4) يبين ذلك، بينما يبين الجدول (2) ترتيب المجالات تبعاً لدرجة الأثر.

1 . فيما يتعلق في المجال النفسي كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (3):

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

Vol. (2), No. (6)

الإصدار (2)، العدد (6)

August 2023

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان تبعا لمجال العلاقات الأسرية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأثر
1	يقضي أبنائي معظم وقتهم في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	2.72	1.32	%54.0	متوسطة
2	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي بالتأثير على نمط حياة أبنائي.	2.79	1.38	%55.2	متوسطة
3	يؤدي الاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي إلى تقليل التواصل بين أفراد الأسرة.	3.10	1.44	%56.3	متوسطة
4	تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي التعرف إلى ما يور بعقل أبنائي.	3.01	1.37	%60.9	متوسطة
5	أنظم مواعيد استخدام أولادي لمواقع التواصل الاجتماعي.	2.82	1.41	%56.4	متوسطة
6	يتم التواصل بين أفراد العائلة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	3.12	1.46	%62.5	متوسطة
7	الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إهمال في أداء الواجبات المنزلية.	3.11	1.13	%56.2	متوسطة
8	استخدام أفراد العائلة لمواقع التواصل الاجتماعي تجعل عملية التواصل المباشر مع أفراد العائلة عملية صعبة.	3.13	1.25	%62.7	متوسطة
9	استخدام أفراد العائلة لمواقع عملية التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي على تنظيم مواعيد الطعام الجماعي في المنزل.	3.27	1.27	%65.3	متوسطة
10	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يتسبب بمشاكل بين الأزواج.	2.79	1.38	%55.9	متوسطة
11	يتواصل أبنائي مع أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من تواصلهم مع باقي أفراد الأسرة.	3.22	1.25	%57.7	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.51	0.816	59.6	متوسطة

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

يتضح من خلال الجدول (3) أن درجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا لمجال لعلاقات الأسرية كانت على جميع الفقرات متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات (54.0%_57.7%) أما الدرجة الكلية لأثر مجال العلاقات الأسرية فقد كانت بدرجة قليلة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (59.6%)، حيث درجة الأثر الكلية لمجال العلاقات الأسرية.

2. فيما يتعلق في المجال الثقافي كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في منطقة جازان تبعا للمجال الثقافي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأثر
12	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الثقافي والسياسي لمرتاديها.	4.81	2.11	71.1	كبيرة
13	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الثقافي والسياسي لمرتاديها.	2.28	1.064	45.6	قليله
14	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعرف على ثقافات المجتمعات والشعوب الأخرى	2.24	1.13	44.8	قليله
15	تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتبادل الآراء والخبرات والأفكار	2.19	1.10	43.9	قليله
16	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على هيمنة الثقافات الغربية على الثقافات العربية	2.79	1.38	55.9	متوسطة
17	مواقع التواصل الاجتماعي تحقق الاستفادة في مجال البحوث الدراسية	2.14	1.11	42.9	قليله
18	يعتمد أبنائي بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات	2.56	1.22	51.2	قليله
19	يهتم أبنائي كثيرا بالتواصل مع أفراد من جنسيات مختلفة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.48	1.39	69.6	كبيرة
الدرجة الكلية		2.53	0.719	50.6	قليله

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

يتضح من خلال الجدول (4) أن درجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا للمجال الثقافي كانت كبيرة على الفقرة (12،19) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة ما نسبته (69.6%) وكانت درجة الأثر قليلة على الفقرات من (13،14،15،17،18) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (45،6%، 51.2%)، وكانت درجة الأثر متوسطة على الفقرة (16)،حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المفحوصين على هذه الفقرات ما بين (55.9) أما الدرجة الكلية لأثر المجال الثقافي كانت بدرجة قليلة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (50.6%)، والدرجة الكلية للمجال الثقافي تعارضت مع دراسة (الشهري،2013) من حيث عدم وجود تأثير إيجابي في ارتفاع الوعي الثقافي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

3 . فيما يتعلق في المجال النفسي كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في منطقة جازان تبعا للمجال النفسي.

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأثر
20	عمقت مواقع التواصل الاجتماعي إحساس أبنائي بالعزلة عن الواقع الذين يعيشون فيه	3.31	1.37	66.3	متوسطة
21	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية شخصية أبنائي.	2.96	1.10	59.30	متوسطة
22	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى زعزعة الثقة بالنفس.	3.58	1.25	71.7	كبيرة
23	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على كسر الشعور بالوحدة.	2.85	1.26	57.13	متوسطة
24	يستخدم أبنائي مواقع التواصل الاجتماعي هروبا من الهموم والمشاكل	3.27	1.34	65.4	متوسطه
25	يشعر أبنائي بالاكتئاب والعصبية سوء المزاج عندما لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي	2.93	1.41	58.6	متوسطة
26	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى إضعاف الاستقلالية والاعتماد على الذات	3.13	1.25	62.7	متوسطه
27	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تفكك الأسرة	3.12	1.46	62.5	متوسطه
الدرجة الكلية		**3.14**	**0.78**	**62.9**	**متوسطة**

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن درجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا للمجال النفسي كانت كبيرة على الفقرة (22) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة ما نسبته (71.76%)، وكانت درجة الاستجابة متوسطة على الفقرات (27،26،25،24،23،21،20) حيث بلغت نسبتها ما بين (62.5%_66.3%) ، أما الدرجة الكلية لأثر المجال النفسي فقد كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (62.9%).

نتائج فرضيات الدراسة

نتائج الفرضية الأولى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف جنس ولي أمر الطالب؟

ومن أجل فحص الفرضية استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) كما هو واضح في الجدول رقم (6).

الجدول (6): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات واقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	200	2.87	0.63	430	0.26	0.83
أنثى	232	2.89	0.62			

* دال إحصائيا عند مستوى (α<=0,05)

يتضح من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على الدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس على التوالي (0.83)، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<=0,05) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية، وهذا يتفق مع دراسة كل من (نومار،2012)، و(ميشيل فانسون،2010)، واعترض مع دراسة (Keith, 2011). ويعتقد الباحث أن سبب في ذلك أن أولياء الأمور سواء كانوا آباء أو أمهات يلاحظون

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

متى تأثير هذه المواقع على علاقتهم فيما بينهم، ومع باقي أفراد الأسرة، ونظرا لتشابه الظروف التي يعيشون فيها، تفهُّم الوالدين وإدراكهما الحقيقي في معاملة الطفل، وإدراك الوالدين ووعيهما بحاجات الطفل السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموه، وتطور نمو فكرته عن نفسه وعن علاقته بغيره من الناس، وإدراك الوالدين لرغبات الطفل ودوافعه التي تكون وراء سلوكه، وقد يعجز عن التعبير عنها. تعليم الطفل المهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع، والتعاون مع أعضائه، والاشتراك في نواحي النشاط المختلفة، وتعليمه أدواره؛ ما له وما عليه، وطريقة التنسيق بينهما وبين تصرفاته في مختلف المواقف، وتعليمه كيف يكون عضوًا نافعًا في المجتمع، وتقويم وضبط سلوكه إلا أن المستخدمين يضيعون أوقاتا كثيرة في التواصل مع الأصدقاء ومراقبة تحديثات أصدقائهم والرد على تعليقاتهم، بالإضافة إلى قضاء الكثير من الوقت في الألعاب غير المفيدة إنه يجب إقناع الأبناء بضرورة الامتناع عن الخطأ بدون تهديد، وإقناع الولد أو البنت بالسلوك الحميد، وأشارت إلى أن هذا الأسلوب مناسب لجعل الأبناء يعودون إلى رشدهم، ويستمرون على طريق الخير. كما يجب ألا ينسى الآباء والأمهات، عامل التشجيع والدعم المعنوي فله دور كبير في توجيه الأبناء، وخصوصا في فترة المراهقة.

نتائج الفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان باختلاف المؤهل العلمي؟

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير المؤهل العلمي ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق والجداول (8) و(9) تبين ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية لواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي
توجيهي فأقل	161	2.82
دبلوم	88	2.92
بكالوريوس	140	2.88
ماجستير فأعلى	43	3.03

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

يتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات واقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في منطقة جازان تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (P)
بين المجموعات	1.30	3	0.43	1.27	0.23
داخل المجموعات	107.9	316	0.34		
المجموع	109.2	319			

يتضح من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم قد بلغت على التوالي (0.284،0.145،0.096،0.074) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية، ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان تبعا لمتغير المؤهل العلمي، اتفقت مع دراسة نومار(2012) الذي بينت أن للمثقفين دور في مواقع التواصل الاجتماعي، وتعارضت مع دراسة (العويضي،2004) الذي أظهرت نتيجة أنه لا تأثير لدرجة التعليمية على استخدام مواقع التواصل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن طبيعة التعليم في معظم الجامعات يعتمد على استخدام التكنولوجيا في التعليم وبالتالي فان كثير من محاضري الجامعات يتواصلون مع طلبتهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعارف وتسليم الواجبات أو المناقشات العلمية هذا كله زاد من دور الأهل ذوي التحصيل المرتفع من معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي من جميع جوانب الحياة الدينية والاجتماعية والأخلاقية هذا ساعده في توجيه أبناءه إلى استخدام تلك المواقع في الاتجاه الإيجابي والبعد عن الاستخدام السلبي. وعليه تبين أن كلما زاد المستوى التعليمي للأهل زاد التوجيه والإرشاد الإيجابي.

IJESA, VSRP Publishing, UK
https://ijesa.vsrp.co.uk
E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

وبنفس الكيفية تم اختبار بقية فرضيات الدراسة. وتوصلنا في عند اختبار الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان تعبا لمتغير العمر، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (العويضي،2004)، ودراسة (مارك وكاثي) وتعارضت مع دراسة ساري (2008)

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تقدم المرحلة العمرية للفرد تجعله يبحث عن العلاقات الاجتماعية المستمرة لأن مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد على التطور التكنولوجي أكثر من اعتماده على الزيارات الاجتماعية وذلك لأن إرسال رسالة على إحدى مواقع التواصل الاجتماعي تدل على التواصل الاجتماعي وهذا ظهر عند الفئة العمرية التي تزيد عن (36)سنة وأن تقارب أعمار أولياء الأمور وأبنائهم يزيد من قوة العلاقة والتفاهم بينهم وهذا يجعل الآباء والأمهات يتفاعلون مع أبنائهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأن الآباء والأمهات معاصرون لمواقع التواصل الاجتماعي والتي كانت مصدر من مصادر التواصل في المراحل الأولى لحياتهم الاجتماعية.

أما بالنسبة للفرضية الرابعة توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان تبعا لمتغير الدخل.

أما بالنسبة للفرضية الرابعة توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0,05) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور في منطقة جازان تعبا لمتغير عدد أفراد الأسرة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عوض(2011) واختلفت مع دراسة (بوروم) (2000) ويعتقد الباحث أن الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يتأثر بعدد أفراد الأسرة وإنما بمدى توفر الوسائل التكنولوجية والوضع الاقتصادي للأسرة لأنه كلما توفرت وسائل تكنولوجيا كلما ساعدت استخدام مواقع التواصل فالمبدأ ليس بعدد أفراد الأسرة وإنما بمدى إيمانهم بتلك المواقع لأن استخدام المواقع بالأسرة ذات الأعداد الكبيرة يقومون أفرادها بالتناوب على استخدام الأجهزة لأغراض التواصل الاجتماعي لبناء العلاقات الاجتماعية لذا تخصص الأسر التي لا يتوفر عدد أجهزة تتناسب مع عدد أفراد أسرتها تقوم بتخصيص وقت لكل فرد للتواصل الاجتماعي ولكن هل يستغل تلك الوقت بشكل إيجابي.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- إزالة الحواجز بين الآباء والأبناء مما يساعد الأبناء من تجارب آبائهم في الحياة وتوجيههم وذلك تذليل للصعاب النفسية الذي تعترضهم في حياتهم اليومية.
- عدم توفر وسائل تكنولوجيا مفرطة نتيجة توفر دخل مرتفع لأنها تعرض الأطفال إلى خطر الاستعمال غير العقلاني لأجهزة التكنولوجيا.
- ترسيخ كل معاني الإنسانية وطرق الحفاظ على حرارة العلاقات الاجتماعية والأسرية من خلال المستوى التعليمي الذين يمتلكونه.
- غرس ثقافة الحوار في نفوس الأبناء منذ الصغر وتعويدهم على الحوار مما سينعكس إيجابا على اتجاهاتهم وسلوكهم في تعاملهم مع الآخرين في المجتمع بغض النظر عن عدد أفراد الأسرة.
- الاستخدام العقلاني لمواقع التواصل الاجتماعي بغض النظر عن المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد.
- إجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بالعلاقات الأسرية على مستوى المملكة العربية السعودية بشكل عام وعلى مختلف الفئات العمرية بشكل خاص.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو زيد، طاهر (2012). دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة، فلسطين.
- أبو دلال، حسام. (2010). النقابات العمالية ودورها في التنمية السياسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

- أولجا جوديس بيلي، بيلي كاميرتس، نيكوكاربنتيير(2009). "فهم الإعلام البديل"، ترجمة: علا أحمد إصلاح، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- حداد، جيهان (2002). المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد: دراسة أنثروبولوجيا. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة.
- داود، سفانه أحمد (2012). دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة، دراسة ميدانية في مدينة الموصل، دراسة علمية غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
- ساري، حلمي (2008)." تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية"، مجلة جامعة دمشق، مجلد24، العدد1+2 ،295-351.
- سلمان، محمود محمد (2006). الطفل العراقي بين إشكالية التنشئة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي، بحث مقدم ضمن محاضرات الموسم الثقافي الأول لمركز أبحاث الطفولة والأمومة، مطبعة القيس، بغداد.
- شعلان، محمد (2012). المشكلات الناجمة من كثرة استخدام الأطفال والشباب لشبكة التواصل الاجتماعي وبعض الحلول المقترحة لحلها. مجلة جامعة طنطا، العدد2(46)، 423-476.
- الشهري حنان(1434هـ). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.
- صادق، عباس مصطفى (2011). "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
- عبد الحكيم بن بعطوش (2012). تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية، العدد التاسع،73_84، جامعة باتنة، الجزائر.

- عبدالحميد، معوش ومحمد، برو (2013). الاتصال والتواصل الأسري قديما وحديثا. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.
- العياصي، نصر الدين (2012). الرهانات الابستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي/ نحو أفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية. مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن،65-71، جامعة دمشق، سوريا.
- العلمي، لينا (2011). العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. كلية الاقتصاد والعلوم، جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.
- عوض، حسني (2011)."أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا"، جامعة القدس المفتوحة.
- العويضي، إلهام (2004)." أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة". كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية. جدة، السعودية.
- غرايبة، فيصل (2010). الخدمات المحلية للأسرة. منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- القرشي، باقر (1988). نظام الأسرة في الإسلام دراسة مقارنة. الطبعة الأولى، دار الأضواء، بيروت.
- نومار، مريم (2011). "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية". قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر. باتنة، الجزائر.
- موقع الإمارات اليوم، (المصدر :رويترز) دراسة: الفيس بوك يساعد في تكويف صداقات أفضل ,في 17يونيو.
- وازي، طاوس وخوجه، عادل يوسف (2012) ضمن وقائع الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أيام 10/09 أبريل.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- http://www.dr-aysha.com/inf/articles.php?action=show&id=4046
- Mark Grindeland.Cathy Harisson, (2009). "The power of social networking for women research study", Shes Connected Multimedia Corp, vol (1).
- Keith, N and et al. (2011),"social networking sites and our lives", PewResearch Center's Internet & American Life Project.
- Isbulan,Onur.(2011)"opinions of university Graduates about social networks according to their personal characteristics".Tojet:the Turkish online Journal of Educational Technology,volume10,issue2.

E-ISSN 2976-7237
https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n6p3

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

Vol. (2), No. (6)

IJESA

August 2023

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

الإصدار (2)، العدد (6)

انتظروا العدد القادم

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة حاصلة على رقم تسلسلي معياري دولي: ISSN 2976-7237 (Online)

موقع المجلة: https://ijesa.vsrp.co.uk/

البريد الإلكتروني: ijesa@vsrp.co.uk

رقم التليفون (واتس): +442039115546

دار النشر **رؤية للبحوث العلمية والنشر**، لندن، المملكة المتحدة

Vision for Scientific Research and Publishing, London, UK

71-75 Shelton Street, Covent Garden, London, WC2H 9JQ